البحث الثامن :

التغيرات النمائية للسلوك الفوضوي لدى المراهقين والمراهقات

إعداد :

أ. غاده بنت سعد بن عايض العتيبي

حاصلة على الماجستير من قسم علم النفس كلية التربية

جامعة الملك سعود المملكة العربية السعودية

د. عفاف سالـــم المحمـــــدي

أستاذ مشارك- قسم علم النفس كلية التربية

جامعة الملك سعود المملكة العربية السعودية

التغيرات النمائية للسلوك الفوضوي لدى المراهقين والمراهقات

أ. غاده بنت سعد بن عايض العتيبي
حاصلة على الماجستير من قسم علم النفس كلية التربية
جامعة الملك سعود المملكة العربية السعودية

د. عفاف سالـــم المحمـــــدي
أستاذ مشارك- قسم علم النفس كلية التربية
جامعة الملك سعود المملكة العربية السعودية

• **المستخلص**:
هدفت الدراسة إلى التعرف على أبرز مظاهر السلوك الفوضوي ومستويات أبعاده، كذلك الكشف عن الفروق في السلوك الفوضوي وأبعاده تبعاً لمتغير الجنس، ومتغير المراحل الفرعية للمراهقة، ومتغير نوع التعليم. وتكونت عينة الدراسة من (٣٤٠) مراهق ومراهقة تم اختيارهم بطريقة عشوائية عنقودية. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المقارن، وطبقت مقياس السلوك الفوضوي من إعدادها. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج تتمثل فيما يلي : أن مظاهر السلوك الفوضوي الأكثر انتشاراً لدى العينة هي فرض الرأي على الآخرين، وعدم الاهتمام بنظافة الكتب والدفاتر، والتحرك كثيراً أثناء الجلوس، وعدم الخوف من العقوبة الصادرة من إدارة المدرسة. مستوى السلوك الفوضوي لدى العينة جاء بدرجة تقدير متوسطة. كما جاء بعد الضوضاء والتشويش والازعاج بالمرتبة الأولى من بين مستويات أبعاد السلوك الفوضوي، وجاء في المرتبة الأخيرة العناد والتحدي.عدم وجود فروق في السلوك الفوضوي وأبعاده باختلاف متغير الجنس، بينما وجد فرق في بعد العناد والتحدي وجاء الفرق لصالح الذكور. عدم وجود فروق في السلوك الفوضوي وأبعاده بين المراحل الفرعية من المراهقة، بينما وجد فرق في بعد الضوضاء والتشويش والازعاج و جاء الفرق لصالح الإناث ممن هم في المرحلة المتوسطة. كما وجد فرق في الدرجة الكلية للسلوك الفوضوي وجاء الفرق لصالح الذكور ممن هم في المرحلة المتوسطة. ووجود تفاعل دال بين الجنس (ذكور وإناث) وبين العمر(المراحل الفرعية للمراهقة مبكرة ومتوسطة ومتأخرة) في التأثير على نمو السلوك الفوضوي وأبعاده. عدم وجود فروق في السلوك الفوضوي وأبعاده باختلاف متغير نوع التعليم، بينما وجد فرق في بعد انتهاك الأنظمة والقواعد وجاء الفرق لصالح عينة الدراسة الذين ينتمون لنوع التعليم الأهلي.

الكلمات المفتاحية : التغيرات النمائية – السلوك الفوضوي – المراهقين – المراهقات

Developmental Changes of Disruptive Behavior 0f Male and Female Adolescents

Gadah Saad Aiyed Alotaibi & Dr. Afaf Salem Almohammadi

Abstract

The study aimed to recognize the aspects of disruptive behavior and its aspects levels, also the study aimed to show the differences of disruptive behavior and its aspects according to the gender, the sub-stages of adolescents and the education type.The study sample consisted of (340) male and female adolescents. They have been selected clustered random method. The researcher used the qualitative comparative method. The disruptive behavior measurement has been used by the researcher. The main results: The most common aspects of disruptive behavior among male and female

adolescents are imposing the opinions upon others, pay no attention to clean the books, moving to much during the sitting position, no fear from the sanction issued by the school management. The disruptive behavior levels within the sample was an average level. The noisiness, disturbance and confusion are in the first level within the aspects of disruptive behavior. The challenge and stubbornness were in the last level.There are no statistical differences in the disruptive behavior and its aspects according to the difference of gender variable. But there were statistical differences in the aspect of stubbornness and challenge aspect. the differences was in males.There is no statistically significant differences between anarchist behavior and its dimensions in the minor stages of adolescence, however, there is a difference in noise, disruption and disturbance in favor of females in the intermediate stage. There was also a difference in the overall degree of anarchic behavior and the difference was in favor of males in the intermediate stage. Also, there is interaction between sex (male and female) and age (early, intermediate and late adolescence stages) in the effect on the growth and extent of anarchic behavior. There are no statistical differences in the disruptive behaviors and its aspects with the difference of education variable, as there were statistical differences towards the aspect of violating systems and regulations the differences was in favor of national education sample.

Keywords: Developmental Changes - Disruptive Behavior - Male and Female Adolescents

• المقدمة:

المراهقة تعد من أهم مراحل النمو الإنساني. فقد وجه الكثير من علماء النفس اهتمامهم نحو دراسة هذه المرحلة العمرية من حياة الإنسان. وذلك إدراكاً من البعض منهم بأن المراهقة تعتبر الميلاد الثاني للشخصية الإنسانية. ولذلك فإن العمل الصحيح لفهم طبيعة هذه المرحلة يعد الحل الأمثل لتهيئة المراهقين لينموا متمتعين بصحة نفسية جيدة. وبالتالي يمكنهم التكيف مع الحياة الإنسانية بأشكالها المتعددة.

كما حصدت مرحلة المراهقة اهتمام المتخصصين وغير المتخصصين على حد سواء وخاصة في العصر الحديث، وذلك لما يرتبط بهذه المرحلة في ذهن الكثير من مصاعب ومشكلات، وفي نفس الوقت تعتبر مرحلة بينية بين مرحلتين متميزتين هما الطفولة والرشد(المفدى، ١٤٣٨).

وتتصف مرحلة المراهقة بخصائص وصفات عديدة منها أنها المرحلة التي يطلق عليها مرحلة المشكلات المتنوعة. هذه المشكلات تختلف في أنواعها وأهميتها وكذلك مدى خطورتها، حيث يؤكد العديد من الباحثين والدارسين في مجال السلوك الإنساني وبشكل خاص السلوكيات غير السوية مثل: (الشربيني، ٢٠٠٠؛ القصاص،٢٠٠٢) أن هذه المرحلة تتميز بسيادة مظاهر التخريب والعنف والعدوان

والتمرد على السلطة وغيرها من الممارسات السلوكية التي يغلب عليها عدم الانضباط ومناقضة السلوك المقبول (ورد في: الصميلي، ٢٠٠٩).

وتؤكد العديد من الدراسات التي أجريت على المراهقين على تنوع مشكلاتهم وكثرتها، ووجهت إلى أهمية الإسراع في التخلص من تلك المشكلات والعمل على الإسراع في إيجاد الحلول لها. ومهما كانت أسباب هذه المشكلات فإن طبيعة كل مشكلة تختلف عن غيرها من المشكلات. ومن هذه المشكلات مشكلة السلوك الفوضوي (بهادر، ١٩٨٠).

ويعتبر مصطلح السلوك الفوضوي من المفاهيم الحديثة في مجال الصحة النفسية. ويتداخل هذا المفهوم مع مفاهيم أخرى مثل السلوك العدواني وسلوك العنف والغضب، بالإضافة إلى أن العديد من الدراسات تناولته وذلك في إطار الفئات الخاصة على اعتبار أنه من الظواهر السلوكية الشائعة لديهم، ولكن هذا لا يمنع من وجود كم من الدراسات التي تناولته على العاديين في فئات عمرية عديدة ، ومفهوم السلوك الفوضوي لم يكن مستخدما بشكل واسع حتى وقت قريب، وذلك مقارنة مع مفاهيم أخرى تتشابه في الشكل وتختلف في المضمون والآثار المترتبة (الدسوقي، ٢٠١٤).

ويرى أبو زيد (٢٠١٠) أن السلوك الفوضوي Disruptive Behavior يعتبر من المشكلات السلوكية التي تشغل الآباء والمعلمين والباحثين في مجال علم النفس وذلك لما له من أثر وما يسببه من مشكلات تعيق التوافق مع البيئة. وهو أحد المشكلات السلوكية التي يعاني منها الصغار والكبار على حد سواء، وشأنه شأن العديد من المفاهيم التي لاقت العديد من الخلافات حول تحديد المفهوم. ويعد اضطراب السلوك الفوضوي من المفاهيم الثقافية والحضارية حيث أنه يختلف باختلاف البيئات. فما يعد فوضوي في بيئة ما قد لا يعد كذلك في بيئة أخرى.

كما يعتبر السلوك الفوضوي من أكثر المشكلات السلوكية التي تظهر في حياة الفرد، والتي تؤثر على النمو النفسي والاجتماعي والمعرفي والأخلاقي. ويتعرض الطلبة الذين يظهرون سلوكا فوضويا ذو مستويات مرتفعة إلى مخاطر مختلفة تتمثل في ظهور عدد من الصعوبات أو التحديات أيا كانت شخصية أو اجتماعية أو أكاديمية (Thomas, Buane, Thompson, & Powers, 2008).

ويصف هارستاد وباربارِيزي (Harstad & Barbareşi,2011) السلوك الفوضوي من الناحية الاجتماعية أنه يمثل إزعاجا للآخرين. وتحدث هذه السلوكيات على متوالية متصلة يوجد في أحد طرفيها مقاومة طبيعية وغضب شديد وهياج من الفرد الذي لديه هذا السلوك، وفي المقابل من الطرف الآخر سلوكيات غير توافقية وأكثر حدة وتستدعي تشخيصا طبيا؛ لذا من المهم جدا أن يكون المتخصصين على درجة جيدة من الوعي والمعرفة عندما يتعاملون مع التحديات التي تتعلق بالسلوك الفوضوي.

بالإضافة إلى ذلك، تشير الأدبيات التربوية إلى أن ٦٥٪ من الطلبة لديهم مستويات مرتفعة من المشكلات السلوكية الفوضوية والعدوانية إضافة إلى المشكلات الاجتماعية والأكاديمية. وتجدر الإشارة إلى أن الطلاب الذين يظهرون مستويات مرتفعة من السلوك الفوضوي هم أكثر عرضه للرسوب في المواد الدراسية، وقد يظهرون مشكلات سلوكية خطيرة في مراحل مختلفة من حياتهم (سواعد، ٢٠١١).

كما تؤكد نتائج الدراسات على أن للعوامل الأسرية دور مهم ورئيس في تطور السلوكيات الفوضوية والتي تظهر خلال مراحل مختلفة. ومن هذه العوامل أنماط التنشئة الوالدية السلبية، والنزاعات الأسرية. كما أن لهذه العوامل دور فعال في ظهور وزيادة السلوك الفوضوي في المنزل والذي ينتقل بعد ذلك إلى البيئة المدرسية، مما يؤثر بعد ذلك على التفاعل الاجتماعي مع المعلمين والأقران، الأمر الذي يؤدي بدوره إلى تفاقم مشكلات السلوك الفوضوي لدى الفرد (التل، والجوالده، وزريقات، ٢٠١٢).

إضافة إلى ما سبق فدراسة السلوك الفوضوي في مرحلة المراهقة على درجة كبيرة من الأهمية والتي تنبع من أهمية مرحلة المراهقة حيث تضع الفرد عند بداية مرحلة الشباب والذي يؤهله ليكون عضواً في جماعة كإنسان راشد. وتعد هذه المرحلة نقطة تحول بارزة في تكوين الشخصية وتحديد أبرز مقوماتها، حيث تساعد دراستها على مساعدة الفرد والقائمين على رعايته في اتباع الطريق السوي وحمايته من الانحراف والشذوذ (الحسين، ٢٠٠٦).

كما تناولت بعض الدراسات العربية والأجنبية مفهوم السلوك الفوضوي كأحد متغيراتها؛ فمنها ما تناولته من خلال بحث علاقته بغيره من المتغيرات الأخرى، ومنها ما تناول قياس مستوى السلوك الفوضوي لدى عينات عمرية مختلفة، والبعض الآخر بحثٍ في الفروق فيه بين الذكور والإناث. والباحثة هنا تتناول الدراسات السابقة وفقاً لمتغيرات دراستها كما يلي:

أجرى سواعد (٢٠١١) بدراسة كان الهدف منها الكشف عن مستوى السلوك الفوضوي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في ضوء متغير الجنس في مدينة عكا. وقد تكونت عينة الدراسة من (٢١٣) طالباً وطالبة من طلبة الصفوف العاشر والحادي عشر والثاني عشر في المرحلة الثانوية. طبق الباحث مقياس السلوك الفوضوي ومقياس المهارات الاجتماعية (من إعداده). وبينت النتائج وجود مستوى منخفض من السلوك الفوضوي لدى طلبة المرحلة الثانوية.

وسعت دراسة التل وآخرون (٢٠١٢) إلى الكشف عن مستوى السلوك الفوضوي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في ضوء متغير الجنس في مدينة عمان. وقد تكونت عينة الدراسة من (٢١٣) طالباً وطالبة من الصفوف

العاشر والحادي عشر والثاني عشر في المرحلة الثانوية. وطبق مقياس السلوك الفوضوي ومقياس المهارات الاجتماعية من إعداد الباحثين. وأظهرت النتائج أن مستوى السلوك الفوضوي كان منخفضا، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس في جميع الأبعاد وفى السلوك الفوضوي ككل باستثناء بُعد إتلاف الممتلكات وجاءت الفروق لصالح الإناث.

وأجرى محمد (٢٠١٤) دراسة الهدف منها الكشف عن مدى فاعلية برنامج للحد من السلوك الفوضوي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، حيث تكونت العينة المسحية لدراستها من (٣١٦) تلميذ وتلميذة تتراوح أعمارهم من (١١ -١٣) سنة، وذلك باستخدام مقياس السلوك الفوضوي واستمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث على الدرجة الكلية لمقياس السلوك الفوضوي وأبعاده (النظافة – الترتيب – العدوان) حيث أظهر الذكور درجة أكبر مقارنة مع الإناث، وكذلك وجود فروق ذات دلالة بين تلاميذ المدارس المختلفة على درجة السلوك الفوضوي وأبعاده المختلفة باستثناء بعد النظافة.

وقامت نعيسة (٢٠١٥) بدراسة كان هدفها التعرف على درجة انتشار السلوك الفوضوي لدى طلبة الصف الأول الثانوي، وكذلك التعرف على مستوى الانتماء الأسري والمدرسي، والفروق بين إجابات أفراد العينة تبعاً لمتغيري الترتيب الولادي والمستوى التعليمي للوالدين. حيث تألفت عينة الدراسة من (٢٧٦) طالبا وطالبة من طلبة الصف الأول الثانوي. واستخدمت الباحثة مقياس السلوك الفوضوي ومقياس الانتماء الأسري والمدرسي من إعدادها. وخلصت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس السلوك الفوضوي تبعاً لمتغير الجنس وأن الفروق بين الجنسين في السلوك الفوضوي جاءت لصالح الذكور. واتضح أن درجة انتشار السلوك الفوضوي لدى العينة كانت مرتفعة.

وهدفت دراسة الزهيري (٢٠١٦) إلى التعرف على السلوك الفوضوي لدى طلبة المرحلة الإعدادية. وتألفت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالب وطالبة من المرحلة الإعدادية. واستخدم الباحث مقياس السلوك الفوضوي من إعداد الباحث سهيل (٢٠٠٧) بعد التأكد من صدقه وثباته. وأظهرت النتائج أن مستوى السلوك الفوضوي لدى طلاب المرحلة الإعدادية منخفض.

- **مشكلة الدراسة وتساؤلاتها**:

يمر الفرد في حياته بعدة مراحل للنمو، وكل مرحلة لها خصائصها ومشكلاتها وأزماتها ومتطلباتها. وقد اهتم علم نفس النمو بدراسة مراحل نمو الفرد وتكوين شخصيته. ومن هذه المراحل مرحلة المراهقة، فكثيرة هي المشكلات التي يواجهها المراهقون في هذه المرحلة وتشكل خطراً على التطور بمختلف جوانبه لديهم.

وتتضمن السلوكيات المضادة للمجتمع مدى واسعاً من الأنشطة التي تصدر من الأطفال والمراهقين كالأفعال العدوانية، والسرقة، والتخريب المتعمد للممتلكات، والهروب من المنزل، والكذب، وإشعال الحرائق، على سبيل المثال. ومن المعروف أن مثل هذه السلوكيات تخرق قواعد المجتمع وكذلك توقعات الآخرين ولا تمتثل لها، كما تعكس أفعالاً توجه ضد البيئة سواءً المادية وما تتضمنه من ممتلكات أو الاجتماعية وما تتضمنه من أفراد(كازدين، ٢٠١٠).

تعتبر السلوكيات الفوضوية شكلاً من أشكال السلوك غير التكيفي، لكنها في العادة تكون أقل حدة من السلوكيات العدوانية. ومن الأمثلة على هذا النوع من السلوكيات والتي تحدث داخل الصف الدراسي: الحديث بصوت مرتفع، عدم البقاء في المقعد، الضوضاء، الإتيان بإيماءات غير مناسبة، لمس الممتلكات الأخرى، واللعب (محمد، ٢٠١٢).

ويرى سكافيلا (Scavella, 2004) أن هناك زيادة في السلوك السلبي في الآونة الأخيرة وذلك بعد سحب الأساليب العقابية من المعلم الذي يرى أن العقاب هو الوسيلة لضبط غرفة الصف، وانتظام الطلبة والنجاح الأكاديمي. إضافة إلى أن المشكلات السلوكية أصبحت تأخذ أكبر الاهتمام في المدارس وفي المجتمع. واتضح أن الطلبة من ذوي المشكلات السلوكية هم الطلبة الأقل نجاحا وتكيفا.

كما أظهرت نتائج دراسة أجراها توماس وآخرون(Thomas et al , 2008) أن مستوى السلوك الفوضوي ينتشر بدرجة متوسطة لدى الطلبة، وذلك على العكس من نتائج دراسة أخرى أجراها التل وآخرون (٢٠١٢) حيث كشفت نتائجها أن مستوى السلوك الفوضوي لدى طلبة المرحلة الثانوية كان منخفضا.

وأشارت نتائج دراسة لوشمان و بيرمان(Lochman & Bierman, 2010) إلى وجود فروق في مستوى السلوك الفوضوي يمكن إرجاعها لمتغير الجنس لدى الطلبة. وهذه الدراسة تتشابه نتائجها مع نتائج دراسة أخرى في العام ذاته أجراها استورجو وسالا روكا Esturgo,Sala Roca ، ٢٠١٠ (في: التل وآخرون، ٢٠١٢) حيث أظهرت وجود فروق بين الذكور والإناث في السلوك الفوضوي حيث أظهر الذكور درجة أكبر في السلوك الفوضوي مقارنة مع الإناث في كلتا الدراستين. كما تتفق نتائج دراسة محمد (٢٠١٤) مع نتائج الدراستين السابقتين في وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في الدرجة الكلية لمقياس السلوك الفوضوي وأبعاده (النظافة – الترتيب – العدوان) حيث أظهرت مجموعة الذكور درجة أكبر من مجموعة الإناث، على العكس من دراسة أجراها التل وآخرون (٢٠١٢) فقد بينت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات وفي السلوك الفوضوي ككل باستثناء مجال إتلاف الممتلكات، حيث كانت درجة الإناث هي الدرجة الأكبر.

بالإضافة إلى أن هناك دراسات توصلت إلى وجود علاقة قوية بين السلوكيات الفوضوية وبين مرحلة المراهقة فالسلوك السلبي عادة ما يكون واضحاً في هذه المرحلة ومن تلك الدراسات دراسة السعدوي (١٤٢٤) حيث أكدت ارتباط سلوك المضاربة والشغب بمرحلة المراهقة. كما ذكر بار(١٤٢٥) أن الاعتداءات الأكثر بشاعة يقوم بها عادة طلاب مراهقون، حيث أكدت تقارير وزارة التربية الأمريكية أن مرتكبي أعمال العنف مراهقين عاديون في الظاهر، وأن الإشارات ذات الصلة بالعنف لا توحي بوجود العنف لديهم ولا تلفت الانتباه لهم. في المقابل بينت نتائج دراسة أخرى أجراها استورجو وسالا روكا Esturgo, Sala Roca ، ٢٠١٠ (في: التل وآخرون، ٢٠١٢) عدم وجود علاقة ارتباطيه بين السلوك الفوضوي والعمر.

وبينت نتائج دراسة محمد (٢٠١٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المدارس المختلفة الحكومية وتلاميذ المدارس الخاصة على درجة السلوك الفوضوي وأبعاده المختلفة باستثناء بعد النظافة في اتجاه تلاميذ المدارس الحكومية.

بالإضافة إلى أن السلوك الفوضوي يمثل أكبر التحديات التي تواجه المدارس والمجتمع ليس لأنه يحتوي على مجموعة من المشكلات المعقدة فقط، ولكن لما له من آثار تتجاوز الفرد لتشمل المجتمع كونه يشكل مصدر إزعاج للآخرين وقد يتجاوز ذلك إلى خرق للقواعد والمعايير الاجتماعية، وقد يدفع المراهقين وهم في مرحلة نمائية حرجة إلى الانحراف أو الجنوح. كما يمكن القول أن هذا السلوك يعتمد في تطوره على عدد من العوامل الأسرية والمدرسية والاجتماعية (الصميلي، ٢٠٠٩).

هذا ما دفع الباحثة لدراسة ظاهرة السلوك الفوضوي والتغيرات النمائية لها في مرحلة المراهقة لدى الجنسين، لذلك يسعى هذا البحث للإجابة على التساؤلات التالية:

- ما أبرز مظاهر السلوك الفوضوي عند المراهقين والمراهقات في المراحل الفرعية من المراهقة (مبكرة ومتوسطة ومتأخرة)؟
- ما مستويات أبعاد السلوك الفوضوي عند المراهقين والمراهقات في المراحل الفرعية من المراهقة (مبكرة ومتوسطة ومتأخرة)؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مرحلة المراهقة بين الذكور والإناث في متوسط درجاتهم على مقياس السلوك الفوضوي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراحل الفرعية للمراهقة (مبكرة ومتوسطة ومتأخرة) في متوسط الدرجات على مقياس السلوك الفوضوي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة المدارس الحكومية والأهلية في متوسط درجاتهم على مقياس السلوك الفوضوي؟

- **أهداف الدراسة**:

تسعى الدراسة إلى التحقق من الأهداف التالية:

- التعرف على أبرز مظاهر السلوك الفوضوي في مرحلة المراهقة (مبكرة ومتوسطة ومتأخرة) لدى الجنسين.
- التعرف على مستويات أبعاد السلوك الفوضوي في مرحلة المراهقة (مبكرة ومتوسطة ومتأخرة) لدى الجنسين.
- الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في مرحلة المراهقة في السلوك الفوضوي وأبعاده.
- معرفة التغيرات النمائية للسلوك الفوضوي وأبعاده في مرحلة المراهقة وفقاً لمتغير المراحل الفرعية للمراهقة (مبكرة ومتوسطة ومتأخرة).
- الكشف عن الفروق في السلوك الفوضوي وأبعاده في مرحلة المراهقة وفقاً لمتغير نوع التعليم (أهلي وحكومي).

- **أهمية الدراسة**:

ترجع أهمية الدراسة الحالية من الناحية النظرية إلى ما يلي :

- هذه الدراسة تقدم دليلاً نظرياً من خلال تناولها لقضية تربوية على قدر من الأهمية في مرحلة المراهقة وهي السلوك الفوضوي والتغيرات النمائية له ومظاهره ومستوياته والفروق فيه بين الجنسين.
- تنبع أهمية الدراسة الحالية من أهمية دراسة المراهقين والمراهقات ودورهم الفاعل في المجتمع. فمرحلة المراهقة تمتد لتشمل عشرة أعوام تقريباً من عمر الفرد؛ لذلك كان علينا أن نخضع بعض الظواهر أو المشكلات التي تحدث فيها للبحث والدراسة؛ وذلك للكشف عن مستويات انتشارها ومدى خطورتها للتعامل معها بواقعية.
- إن الاهتمام بدراسة هذه المشكلة لمن هم في مرحلة المراهقة يعتبر اهتماماً بالمجتمع. فهذه الدراسة تأخذ أهميتها من النتائج التي يمكن أن تتوصل إليها فهي بإثارتها لهذه الظاهرة أو المشكلة تكشف النقاب عن واحدة من المشكلات التي تعاني منها الأسرة والمعلمين والأوساط التربوية.

- **من الناحية التطبيقية**:

- زيادة الوعي لدى المهتمين والآباء والأمهات والمعلمين والأخصائيين بأهمية هذه المشكلة وهي السلوك الفوضوي لدى المراهقين وما له من عواقب في الحاضر والمستقبل على الفرد والمجتمع.
- تسهم الدراسة الحالية في تمكين المهتمين في مجال التوجيه والإرشاد وكذلك الآباء والأمهات من الاستفادة من نتائجها في عمل برامج وقائية وإرشادية للتقليل من حدة مشكلة السلوك الفوضوي وما تؤدي إليه من آثار سواءً على الفرد المراهق أو البيت والأسرة أو المدرسة.

- فضلا عن معرفة مدى الإسهام النسبي لمشكلة السلوك الفوضوي وما ينتج عنها من آثار سلبية على المراهقين، وذلك في سبيل التأكيد على البعد التربوي والتوجيهي.

- **مصطلحات الدراسة**:

- **التغيرات النمائية**: (Developmental Changes)

يقصد بها "جملة التغيرات التي تحدث للكائن الحي خلال دورة الحياة (Life Cycle) في سلم تصاعدي في مقتبل العمر، ثم في هضبة العمر، وختاما في سلم تنازلي في أواخر العمر، بحيث تتناول مظاهر التغيرات المختلفة في كل مرحلة من النواحي الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية والسلوكية" (حمام، والعدل، وجليدان، والهويش،٢٠٠٩: ٢٢).

وإجرائياً: تدرس الباحثة التغيرات النمائية في ضوء الفروق بين المراحل النمائية الفرعية للمراهقة (مبكرة ومتوسطة ومتأخرة).

- **السلوك الفوضوي**: (Disruptive Behavior)

تعرف الباحثة السلوك الفوضوي بأنه: نوع من أنواع السلوك غير المرغوب، يمثل نمطاً من السلوك المتكرر والمتواصل، ويشمل على عدد من المظاهر والتي تتمثل في الضوضاء والتشويش والإزعاج وتخريب الممتلكات ومخالفة الأنظمة والعناد، بحيث يعيق الفرد عن تأدية وظائفه و يؤثر سلباً على البيئة المحيطة به.

ويعرف السلوك الفوضوي إجرائياً بأنه : الدرجة الكمية التي يحصل عليها أفراد العينة في أدائهم على أبعاد مقياس السلوك الفوضوي والمتضمنة الأبعاد التالية: -

- مخالفة القواعد : قيام التلميذ بتجاهل الأنظمة عن قصد وتجاوز التعليمات المنظمة للعملية التربوية من خلال الإقدام على سلوكيات تدل على التجاوز المتعمد لقواعد الضبط داخل المدرسة.
- تخريب الممتلكات: قيام التلميذ بإتلاف الممتلكات الخاصة بالآخرين أو الممتلكات العامة والمرافق ويتفاوت التلاميذ في درجة الميل نحو التخريب.
- العناد : رفض التلميذ تنفيذ تعليمات المعلم والإصرار على مخالفتها مع التصريح بالرفض أو القيام بما يدل عليه .
- التشويش والازعاج : قيام التلميذ بممارسة سلوكيات مزعجة تثير المدرسين وزملائه مما يخلق نوع من التوتر داخل المدرسة.

- **المراهقة**: (Adolescence)

المراهقة مشتقة من الفعل اللاتيني "Adolescero"، والذي يعني التدرج نحو النضج بكافة أشكاله، وهي فترة من فترات النمو لها بداية ونهاية، فبدايتها البلوغ؛ حيث يتحقق النضج الجنسي للفرد، ونهايتها الرشد؛ حيث يتحقق النضج الاجتماعي والانفعالي له (عقل،١٤١٣).

وإجرائياً: تدرس الباحثة مشكلة الدراسة لدى الأفراد ممن هم في مرحلة المراهقة على اعتبار أنها تتراوح فيما بين عمر (١٢ -١٨) سنة.

- **حدود الدراسة**:

- الحدود الموضوعية: سوف تقتصر هذه الدراسة على دراسة السلوك الفوضوي لدى المراهقين والمراهقات.
- الحدود المكانية: المراهقين والمراهقات بمدينة الرياض.
- الحدود الزمانية: العام الدراسي ١٤٣٧ -١٤٣٨ ه.

- **منهج الدراسة**:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على التغيرات النمائية للسلوك الفوضوي ومظاهره لدى المراهقين والمراهقات في مدينة الرياض، وفي ضوء هذا الهدف استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المقارن الذي يحاول وصف الظاهرة موضوع البحث أملاً في الوصول إلى تعميمات مفيدة يزيد بها رصيد المعرفة.

- **الإجراءات**:

- **مجتمع الدراسة**:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع المراهقين والمراهقات طلاب وطالبات المرحلتين المتوسطة والثانوية، بالمدارس الحكومية والأهلية في مدينة الرياض خلال العام الدراسي ١٤٣٧ - ١٤٣٨ه موزعين على مناطق مدينة الرياض (شمال، جنوب، شرق، غرب، وسط).

- **عينة الدراسة**:

تكونت عينة الدراسة من(٣٤٠) مراهقاً ومراهقة في مدينة الرياض روعي في اختيارها ما يلي:

- تمثيل الجنسين (ذكور، وإناث).
- تمثيل الفئات العمرية التي تضم مراحل المراهقة المختلفة (مبكرة، ومتوسطة، ومتأخرة).
- تمثيل متغير نوع التعليم (أهلي، حكومي).

تم تقسيمهم على النحو التالي:

- مرحلة المراهقة المبكرة (وعددهم ١١١، ٥٠ مراهقاً و٦١ مراهقة) ممن تتراوح أعمارهم بين ١٢ إلى ١٤ سنة.
- مرحلة المراهقة المتوسطة (وعددهم ١٠٤، ٤٥ مراهقاً و٥٩ مراهقة) ممن تتراوح أعمارهم بين ١٤ إلى ١٦ سنة.
- مرحلة المراهقة المتأخرة (وعددهم ١٢٥، ٦١ مراهقاً و٦٤ مراهقة) ممن تتراوح أعمارهم بين ١٦ إلى ١٨ سنة.

وقد اعتمدت الباحثة في تقسيم عينتها بهذا الشكل على الاتجاه الذي يقسم مرحلة المراهقة إلى ثلاث مراحل وهذا ما دأب الباحثون إليه ومنهم (الهنداوي،٢٠٠٥) و(الأعظمي، ٢٠١١) وهي:

- المراهقة المبكرة وتشمل الأعمار١٢ -١٣ -١٤ عاماً
- المراهقة المتوسطة وتشمل الأعمار١٥ -١٦ -١٧ عاماً
- المراهقة المتأخرة وتشمل الأعمار ١٨ -١٩ -٢٠ -٢١ عاماً

وفي البحث الحالي هذا التقسيم الأخير الذي اعتمدته الباحثة في اختيارها للعينة وفق مراحل المراهقة إلى ثلاثة مراحل(مبكرة، ومتوسطة، ومتأخرة).

وقد استخدمت الباحثة لهذا الغرض الطريقة العشوائية العنقودية في اختيار أفراد العينة؛ حيث تم سحب عينة عشوائية(صف دراسي) من المدارس الحكومية والأهلية المتوسطة والثانوية بمدينة الرياض، موزعة على خمس مناطق تعليمية(شمال، جنوب، شرق، غرب، وسط). ومن ثم طبقت الدراسة بتلك المدارس.

- **وصف أفراد عينة الدراسة**:

تقوم هذه الدراسة على عدد من المتغيرات المتعلقة بالخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة ولوصف أفراد عينة الدراسة استخدمت الباحثة التكرارات (ك)، النسب المئوية(٪)، وقد صنفت الباحثة أفراد عينة الدراسة من حيث: (الجنس، العمر، مستوى التعليم، نوع التعليم)، والتي لها مؤشرات دلالية على نتائج الدراسة، فضلاً عن ذلك فإنها تعكس لنا الخلفية العلمية لأفراد العينة ، وسوف يتم عرض ذلك في الجداول التالية: حيث يوضح جدول(١) توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس. كما يوضح جدول(٢) توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير العمر والمراحل الفرعية من المراهقة. ويوضح جدول(٣) توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير مستوى التعليم. ويبين جدول رقم (٤) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير نوع التعليم.

جدول (١) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة
ذكر	١٥٦	٤٥.٩
أنثى	١٨٤	٥٤.١
المجموع	٣٤٠	١٠٠٪

يتضح من الجدول (١) الخاص بتوزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس أن (١٨٤) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته (٥٤.١٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة إناث، في حين وجد أن (١٥٦) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته (٤٥.٩٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة ذكور.

جدول (٢) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير العمر

العمر	التكرارات	النسبة
مراهقة مبكرة (١٢-١٤ سنة)	١١١	٣٢.٦
مراهقة متوسطة (١٤-١٦ سنة)	١٠٤	٣٠.٦
مراهقة متأخرة (١٦-١٨ سنة)	١٢٥	٣٦.٨
المجموع	٣٤٠	١٠٠٪

يتضح من الجدول (٢) الخاص بتوزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير العمر أن (١٢٥) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته (٣٦.٨٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة أعمارهم تتراوح ما بين (١٦ -١٨ سنة)، بينما وجد أن (١١١) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته (٣٢.٦٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة أعمارهم تتراوح ما بين (١٢ -١٤ سنة)، وأخيراً وجد أن (١٠٤) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته (٣٠.٦٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة أعمارهم تتراوح ما بين (١٤ -١٦ سنة).

جدول (٣) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير مستوى التعليم

مستوى التعليم	التكرار	النسبة
متوسط	٢١٥	٦٣.٢
ثانوي	١٢٥	٣٦.٨
المجموع	٣٤٠	١٠٠٪

يتبين من الجدول (٣) الخاص بتوزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير مستوى التعليم، أن (٢١٥) من أفراد مجتمع الدراسة يمثلون ما نسبته (٦٣.٢٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة مستواهم التعليمي متوسط، في مقابل وجد أن (١٢٥) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته (٣٦.٨٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة مستواهم التعليمي ثانوي.

جدول (٤) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير نوع التعليم

نوع التعليم	التكرار	النسبة
حكومي	١٦٠	٤٧.١
أهلي	١٨٠	٥٢.٩
المجموع	٣٤٠	١٠٠٪

يتضح من الجدول (٤) الخاص بتوزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لنوع التعليم، أن (١٨٠) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته (٥٢.٩٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة نوع تعليمهم (أهلي)، في مقابل أن (١٦٠) من أفراد العينة يمثلون ما نسبته(٤٧.١٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة نوع تعليمهم (حكومي).

- **أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية**:

قامت الباحثة بتصميم مقياس للسلوك الفوضوي وأبعاده يتناسب مع الفئة العمرية المستهدفة في الدراسة وهي مرحلة المراهقة، وذلك على البيئة السعودية بهدف التعرف على مشكلة السلوك الفوضوي لديهم ومظاهره مما يساعد في تحقيق أغراض وأهداف الدراسة الحالية. واعتمدت الباحثة على المصادر في الأدبيات والبحوث التربوية والمقاييس ذات الصلة مثل: مقياس محمود وسهيل

(٢٠٠٨)، ومقياس الصميلي (٢٠٠٩)، ومقياس الدسوقي(٢٠١٤)، وتم عرضة على محكمين مختصين؛ بغرض التأكد من ملائمته لقياس المفهوم المراد قياسه.

تضمن المقياس بعضاً من الأبعاد الرئيسية مثل العناد والتحدي، والضوضاء، وتخريب الممتلكات، وانتهاك الأنظمة والقواعد، ومناسب للذكور والإناث وكافة الأعمار في الدراسة الحالية.

ومن مبررات إعداد مقياس جديد في الدراسة الحالية هو أن المقاييس المذكورة أعلاه غير مناسبة للبيئة السعودية حيث أن مقياس الدسوقي(٢٠١٤) تم إعداده على البيئة المصرية كما أن أبعاد المقياس تختلف عن أبعاد المقياس الجديد في بعض الجوانب، وأيضاً مقياس الصميلي (٢٠٠٩) تم إعداده على طلاب المرحلة الثانوية الذكور فقط والدراسة الحالية تتضمن الإناث وطلبة المرحلة المتوسطة، في حين أن مقياس محمود وسهيل (٢٠٠٨) فقد تم إعداده على طلاب المرحلة المتوسطة في بيئة تختلف عن البيئة السعودية، في حين أن الدراسة الحالية تتضمن طلاب مرحلتي المتوسطة والثانوية كل هذه الأمور استدعت إعداد مقياس جديد لكي يمثل إضافة تحسب لصالح البيئة السعودية.

ولغرض إعداد وبناء مقياس السلوك الفوضوي قامت الباحثة بعدة خطوات:

- الاطلاع على ما تيسر للباحثة من تراث نظري و دراسات سابقة ومقاييس نفسية في موضوع السلوك الفوضوي وأبعاده الفرعية.
- تم تحديد الأبعاد التي يتضمنها المقياس مع وضع تعريف لكل بعد من أبعاد السلوك الفوضوي الأربعة من خلال ما ورد في المراجع وأدبيات البحث.
- تم صياغة مجموعة من البنود لكل بعد من أبعاد السلوك الفوضوي لقياسها، وتم تصميم مقياس مدرج وفقاً لتدرج ثلاثي (ينطبق دائما، ينطبق أحيانا، لا ينطبق أبدا).
- قامت الباحثة بعرض المقياس على مجموعة من المتخصصين في مجال علم النفس للتأكد من ما يلي:
  - ✓ مدى انتماء العبارة للبعد.
  - ✓ مدى وضوح العبارة. وفي حالة عدم وضوحها اقتراح الصياغات المناسبة، أو إدخال ما يرونه مناسباً من تعديلات على العبارات، أو إضافة بعض العبارات المناسبة للبعد.

وبناءً على التعديلات التي اقترحها المحكمون أصبحت أداة البحث تتكون من (٦٢) بنداً تقيس أربعة أبعاد من السلوك الفوضوي التي تم التوصل إليها. ويوضح ملحق (٤) قائمة بأسماء المحكمين لأداة البحث.

- تجربة الصياغة: لكي يتم التأكد من مدى دقة صياغة البنود، ومدى قدرة المبحوثين من المراهقين والمراهقات (ن=٣٠) على فهمها بوضوح، قامت الباحثة

بتقديم الأداة بعد التعديلات التي أدخلت عليها بعد التحكيم إلى عينة من المراهقين والمراهقات بمدينة الرياض مماثلة للعينة الأساسية ، وأجرت الباحثة التعديلات التي اقترحت من قبل عينة الصياغة على بعض العبارات.

وبذلك أصبح المقياس مكوناً من ٦٢ عبارة، بعضها موجب والآخر سالب(عكسي)؛

حيث يتم تصحيح العبارات الموجبة كما يلي:

- تعطى الإجابة ينطبق دائماً ثلاث درجات.
- تعطى الإجابة ينطبق أحياناً درجتان.
- تعطى الإجابة لا ينطبق أبدا درجة واحدة.

وفي حال كانت العبارات سالبة (عكسية)، يتم تصحيحها على النحو الآتي:

- تعطى الإجابة ينطبق دائماً درجة واحدة.
- تعطى الإجابة ينطبق أحياناً درجتان.
- تعطى الإجابة لا ينطبق أبدا ثلاث درجات.

ويوضح جدول (٥) درجات أبعاد المقياس:

جدول (٥) يوضح درجات أبعاد المقياس

الدرجة الكلية لكل بعد	أدنى درجة	أعلى درجة
مقياس السلوك الفوضوي	٥٧	١٧١
البعد الأول: العناد والتحدي	٦	١٨
البعد الثاني: تخريب الممتلكات	١٥	٤٥
البعد الثالث: الضوضاء والتشويش والازعاج	٢٠	٦٠
البعد الرابع: انتهاك الأنظمة والقواعد	١٦	٤٨

- **الخصائص السيكومترية للمقياس**:
- **أولاً: صدق أداة الدراسة** :

قد قامت الباحثة بالتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال : -

- **صدق المحكمين**:

وضعت الباحثة تعريفاً لكل بعد من أبعاد السلوك الفوضوي يليها البنود الخاصة بكل بعد في ضوء ما ورد في المراجع وأدبيات البحث ذات العلاقة، وعرضت المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المتخصصين في مجال علم النفس للتحقق من:

- مدى انتماء البنود لكل بعد.
- مدى وضوح البنود.
- اقتراح التعديلات اللازمة على البنود لتلائم ما يراد قياسه.

وتوضح الجداول التالية استخلاص نسب الاتفاق بين المحكمين على البنود الخاصة بكل بعد من أبعاد المقياس وذلك كما يلي :

جدول (٦) نسب اتفاق المحكمين على بنود البعد الأول: (العناد والتحدي)

رقم العبارة	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	نسبة الاتفاق
١	١٠٠٪	٨	٧٠٪
٢	١٠٠٪	٩	٦٠٪
٣	١٠٠٪	١٠	٩٠٪
٤	١٠٠٪	١١	٩٠٪
٥	١٠٠٪	١٢	٧٠٪
٦	٦٠٪	١٣	٦٠٪
٧	١٠٠٪	-	-

بعد استخلاص نسب اتفاق المحكمين على بنود البعد الأول (العناد والتحدي)، فقد تم استبعاد الفقرات التالية (٦ -٨ -٩ -١٢ -١٣) لأن نسبة اتفاق المحكمين على هذه العبارات كانت أقل من ٨٠٪ .

جدول (٧) نسب اتفاق المحكمين على بنود البعد الثاني: (تخريب الممتلكات)

رقم العبارة	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	نسبة الاتفاق
١	١٠٠٪	١١	٩٠٪
٢	١٠٠٪	١٢	٩٠٪
٣	٩٠٪	١٣	٧٠٪
٤	٩٠٪	١٤	٩٠٪
٥	١٠٠٪	١٥	٩٠٪
٦	٩٠٪	١٦	٧٠٪
٧	٦٠٪	١٧	٩٠٪
٨	٩٠٪	١٨	١٠٠٪
٩	١٠٠٪	١٩	١٠٠٪
١٠	١٠٠٪	-	-

من خلال نتائج الجدول (٧) فقد تم استبعاد الفقرات التالية (٧ -١٣ - ١٦) لأن نسبة الاتفاق بين المحكمين عليها كانت أقل من ٨٠٪.

جدول (٨) نسب اتفاق المحكمين على بنود البعد الثالث: (الضوضاء والتشويش والإزعاج)

رقم العبارة	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	نسبة الاتفاق
١	١٠٠٪	١٤	٩٠٪
٢	٩٠٪	١٥	١٠٠٪
٣	١٠٠٪	١٦	٩٠٪
٤	٧٠٪	١٧	٧٠٪
٥	١٠٠٪	١٨	١٠٠٪
٦	٦٠٪	١٩	٧٠٪
٧	١٠٠٪	٢٠	١٠٠٪
٨	١٠٠٪	٢١	٩٠٪
٩	١٠٠٪	٢٢	١٠٠٪
١٠	١٠٠٪	٢٣	١٠٠٪
١١	١٠٠٪	٢٤	٩٠٪
١٢	١٠٠٪	٢٥	٩٠٪
١٣	١٠٠٪	٢٦	٧٠٪

تراوحت نسب الاتفاق في الجدول (٨) ما بين ٦٠٪ -١٠٠٪ ، وبالتالي سوف يتم استبعاد العبارات التي تقل نسب الاتفاق فيها عن ٨٠٪ وهذه العبارات هي (٤ - ٦ -١٧ -١٩ -٢٦).

جدول (٩) نسب اتفاق المحكمين على بنود البعد الرابع: (انتهاك الأنظمة والقواعد)

رقم العبارة	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	نسبة الاتفاق
١	٪١٠٠	١٣	٪١٠٠
٢	٪٧٠	١٤	٪٥٠
٣	٪٧٠	١٥	٪١٠٠
٤	٪١٠٠	١٦	٪١٠٠
٥	٪١٠٠	١٧	٪٩٠
٦	٪١٠٠	١٨	٪٧٠
٧	٪١٠٠	١٩	٪٧٠
٨	٪١٠٠	٢٠	٪١٠٠
٩	٪٩٠	٢١	٪٩٠
١٠	٪٧٠	٢٢	٪١٠٠
١١	٪١٠٠	٢٣	٪٩٠
١٢	٪٧٠	-	-

بالنظر إلى نتائج التحكيم في الجدول (٩) الخاصة بالبعد الرابع وهو انتهاك الأنظمة والقواعد، فقد تبين أن العبارات رقم (٢ -٣ -١٠ -١٢ -١٤ -١٨ -١٩) سيتم حذفها من المقياس لأن نسبة الاتفاق عليها كانت أقل من ٨٠٪.

وبناءً على ما سبق أصبحت أداة البحث مكونة من (٦٢) بنداً موزعة على أربعة أبعاد رئيسية، كما يتضمن المقياس (٥) عبارات عكسية. ويوضح ملحق (١) مقياس السلوك الفوضوي (صورة التحكيم) ، وملحق (٤) قائمة بأسماء السادة المحكمين لأداة الدراسة؛ حيث تم تعديل بنود المقياس بناءً على أراء وملاحظات المحكمين، ويمثل ملحق (٣) مقياس السلوك الفوضوي (بصورته النهائية) بعد استبعاد البنود التي قل فيها نسبة الاتفاق بين المحكمين عن ٨٠٪.

- **صدق الاتساق الداخلي للأداة (الصدق البنائي) :-**

قامت الباحثة بتطبيق المقياس ميدانياً على عينة استطلاعية بلغت (٦٠) مراهقا ومراهقة للتأكد من صدق وثبات المقياس، وباستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package For Social Sciences تم حساب معامل الارتباط بيرسون"Pearson Correlation" لمعرفة الصدق الداخلي للمقياس وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه الفقرة، وحساب معاملات الارتباط بين الأبعاد أو المحاور، وحساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، وكذلك معاملات الارتباط بين الدرجة على كل بند والدرجة الكلية للمقياس، وجاءت النتائج كما توضحها الجداول (١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦): -

- **معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات بعد (العناد والتحدي) بالدرجة الكلية للبعد:**

جدول (١٠) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات البعد الأول بالدرجة الكلية للبعد.

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٥٥٣**	٦	٠.٤٩٣**
٢	٠.٥٨٢**	٧	٠.٥١٩**
٣	٠.٤٦٥**	٨	٠.٣٨٢**
٤	٠.٤٦٤**	٩	٠.٣٧٥**
٥	٠.٥٢٧**	-	-

** دالة عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

يتضح من الجدول (١٠) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للبعد الأول(العناد والتحدي) تراوحت ما بين (٠.٣٧٥) للعبارة التاسعة و (٠.٥٨٢) للعبارة الثانية، وجميعها قيم موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة(٠.٠١) . مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي وارتباط البعد بعباراته بما يعد مؤشرا على صدق المقياس في هذا البعد.

- **معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات بعد (تخريب الممتلكات) بالدرجة الكلية للبعد:**

جدول (١١) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات البعد الثاني بالدرجة الكلية للبعد.

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١٠	٠.٥٩٩**	١٨	٠.٧٧١**
١١	٠.٦٦١**	١٩	٠.٦١١**
١٢	٠.٦٣٢**	٢٠	٠.٨٣٥**
١٣	٠.١٦٥	٢١	٠.٦٦١**
١٤	٠.٥٥٥**	٢٢	٠.٦٤٤**
١٥	٠.٥٨٨**	٢٣	٠.٣٢٧*
١٦	٠.٧٤٣**	٢٤	٠.٥٣٢**
١٧	٠.٥٧٣**	٢٥	٠.٨١٦**

** دالة عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل.

يتضح من الجدول (١١) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للبعد الثاني (تخريب الممتلكات) تراوحت ما بين (٠.١٦٥) للعبارة الثالثة عشر و (٠.٨٣٥) للعبارة العشرين، وجميعها قيم موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة(٠.٠١)، ما عدا العبارة رقم (١٣) وقد تم حذفها، مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي وارتباط البعد بعباراته بما يعد مؤشرا على صدق المقياس في هذا البعد.

- **معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات بعد (الضوضاء والتشويش والإزعاج) بالدرجة الكلية للبعد:**

جدول (١٢) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات البعد الثالث بالدرجة الكلية للبعد.

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
٢٦	٠.٦٩٤**	٣٧	٠.٦٧٨**
٢٧	٠.٤٩٦**	٣٨	٠.٥٦٩**
٢٨	٠.٤١٢**	٣٩	٠.٦٩٥**
٢٩	٠.٥٨٩**	٤٠	٠.٧٧٥**
٣٠	٠.٦٤٨**	٤١	٠.٨٣٧**
٣١	٠.٦٤٤**	٤٢	٠.٣٧٢**
٣٢	٠.٥٩٧**	٤٣	-٠.٣٤١**
٣٣	٠.٥٦٢**	٤٤	٠.٥٩٨**
٣٤	٠.٥٩١**	٤٥	٠.٦١٩**
٣٥	٠.٦٩٧**	٤٦	٠.٦٧٠**
٣٦	٠.٦٠٥**	-	-

** دالة عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل.

يتضح من الجدول (١٢) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للبعد الثالث (الضوضاء والتشويش والازعاج) تراوحت ما بين (٠.٣٤١) للعبارة الثالثة والأربعين و (٠.٨٣٧) للعبارة الحادية والأربعين ، وجميعها قيم

موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) . مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي وارتباط البعد بعباراته بما يعد مؤشرا على صدق المقياس في هذا البعد. كما وجد أن هناك عبارة سالبة وهي العبارة رقم (٤٣) وقد تم حذفها.

- **معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات بعد (انتهاك الأنظمة والقواعد) بالدرجة الكلية للبعد:**

جدول (١٣) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات البعد الرابع بالدرجة الكلية للبعد.

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
٤٧	٠.٥٨٤**	٥٥	٠.٣٦١**
٤٨	٠.٦٥٣**	٥٦	٠.٦٣٦**
٤٩	٠.٥٣٦**	٥٧	٠.٥٤١**
٥٠	٠.٤٤٩**	٥٨	٠.٥٠٢**
٥١	٠.٦٨٨**	٥٩	٠.٧١٣**
٥٢	٠.٤٦٠**	٦٠	٠.٤٧٤**
٥٣	٠.٢٨٨*	٦١	٠.٤٢١**
٥٤	٠.٥٣٣**	٦٢	٠.٤٢٤**

** دالة عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل.

يتضح من الجدول (١٣) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للبعد الرابع (انتهاك الأنظمة والقواعد) تراوحت ما بين (٠.٢٨٨) للعبارة الثالثة والخمسين و (٠.٧١٣) للعبارة التاسعة والخمسين، وجميعها قيم موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١). مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي وارتباط البعد بعباراته بما يعد مؤشرا على صدق المقياس في هذا البعد.

- **معاملات الارتباط بين الأبعاد أو المحاور:**

جدول (١٤) معاملات الارتباط بين الأبعاد أو المحاور.

البعد	البعد الأول: العناد والتحدي	البعد الثاني: تخريب الممتلكات	البعد الثالث: الضوضاء والتشويش والازعاج	البعد الرابع: انتهاك الأنظمة والقواعد
البعد الأول: العناد والتحدي	١	٠.٤٦١**	٠.٥٠٤**	٠.٤١٩**
البعد الثاني: تخريب الممتلكات	٠.٤٦١**	١	٠.٨٥٧**	٠.٦٠٧**
البعد الثالث: الضوضاء والتشويش والازعاج	٠.٥٠٤**	٠.٨٥٧**	١	٠.٧٩٧**
البعد الرابع: انتهاك الأنظمة والقواعد	٠.٤١٩**	٠.٦٠٧**	٠.٧٩٧**	١

** دالة عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل.

يتضح من الجدول (١٤) قيم معاملات الارتباط بين الأبعاد بعضها البعض جميعها قيم موجبة ودالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) فأقل، مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي والارتباط بين الأبعاد أو المحاور بما يعد مؤشرا على الصدق الداخلي للمقياس.

- **معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس:**

جدول (١٥):معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس.

البعد	معامل الارتباط
البعد الأول: العناد والتحدي	٠.٦١٩**
البعد الثاني: تخريب الممتلكات	٠.٨٨٦**
البعد الثالث: الضوضاء والتشويش والازعاج	٠.٩٥٨**
البعد الرابع: انتهاك الأنظمة والقواعد	٠.٨٨٥**

** دالة عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل.

يتضح من الجدول (١٥) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس ، فقد وجد أن قيمة معامل الارتباط بين البعد الأول وبين المقياس بلغت (٠.٦١٩)، في حين بلغت قيمة معامل الارتباط بين البعد الثاني وبين المقياس (٠.٨٨٦)، أما قيمة معامل الارتباط بين البعد الثالث وبين المقياس فقد بلغت (٠.٩٥٨)، وأخيراً وجد أن قيمة معامل الارتباطٍ بين البعد الرابع وبين المقياس بلغت (٠.٨٨٥). وجميعها قيم موجبة ودالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) فأقل، مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي والارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس بما يعد مؤشراً على صدق المقياس.

- **معاملات الارتباط بين الدرجة على كل بند والدرجة الكلية للمقياس**:

جدول (١٦):معاملات الارتباط بين الدرجة على كل بند والدرجة الكلية للمقياس.

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٣٧٦**	١٤	٠.٤٦٣**	٢٧	٠.٤٤٧**	٤٠	٠.٧٨٧**	٥٣	٠.٤١٩**
٢	٠.٢٥٤	١٥	٠.٤٧٦**	٢٨	٠.٤٠٧**	٤١	٠.٨٠٢**	٥٤	٠.٦٠٥**
٣	٠.٣٢٨*	١٦	٠.٦٦٧**	٢٩	٠.٥٦٥**	٤٢	٠.٣٨١**	٥٥	٠.٤٦٧**
٤	٠.٢٣٢	١٧	٠.٤٧٣**	٣٠	٠.٥٩٢**	٤٣	-٠.٣٤٢**	٥٦	٠.٦٣١**
٥	٠.١٢٨	١٨	٠.٦٠٠**	٣١	٠.٦١٢**	٤٤	٠.٦٢٠**	٥٧	٠.٥٠٠**
٦	٠.٣٨٩**	١٩	٠.٤٥٦**	٣٢	٠.٥٦٠**	٤٥	٠.٥٥٩**	٥٨	٠.٤١٧**
٧	٠.٣٧٥**	٢٠	٠.٦٧١**	٣٣	٠.٥٠٢**	٤٦	٠.٦٦٢**	٥٩	٠.٦٦٢**
٨	٠.٤١٨**	٢١	٠.٧١٣**	٣٤	٠.٥٨٣**	٤٧	٠.٦١٧**	٦٠	٠.٢٨١*
٩	٠.٢٣٤	٢٢	٠.٦٥٥**	٣٥	٠.٦٠٨**	٤٨	٠.٥٨٥**	٦١	٠.٥٠٣**
١٠	٠.٤٩٧**	٢٣	٠.٢٦٨*	٣٦	٠.٥٩١**	٤٩	٠.٤٥٤**	٦٢	٠.٤١٩**
١١	٠.٥٠٩**	٢٤	٠.٤٩٣**	٣٧	٠.٦٢٣**	٥٠	٠.٢٧٤*	-	-
١٢	٠.٥٥١**	٢٥	٠.٨٣١**	٣٨	٠.٦١٧**	٥١	٠.٥٤٩**	-	-
١٣	٠.١٨٣	٢٦	٠.٦٥٨**	٣٩	٠.٦٧١**	٥٢	٠.٣٥٣**	-	-

** دالة عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل.

يتضح من الجدول (١٦) أن قيم معاملات الارتباطٍ بين الدرجة على كل بند والدرجة الكلية للمقياس جميعها قيم دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) فأقل مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي وارتباط البنود بالدرجة الكلية للمقياس بما يعد مؤشراً على صدق المقياس، عدا العبارات رقم (٤ -٥ - ٩ -١٣) حيث تم استبعادها، كما تبين من الجدول رقم (١٦) أن جميع العبارات موجبة عدا العبارة رقم (٤٣) والتي جاءت بدرجة سالبة بلغت(-٠.٣٤٢) حيث قامت الباحثة بحذفها.

- **ثانياً: ثبات أداة الدراسة**:-

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة استخدمت الباحثة معادلة ألفا كرونباخ Cronbach'a Alpha، وثبات التجزئة النصفية. والجداول التالية توضح قيم معاملات الثبات :

• **أولاً: باستخدام معامل الفا كرونباخ:**

جدول (١٧):يوضح "قيم معامل ألفا كرونباخ "لأداة الدراسة".

ابعاد الدارسة	محاور المقياس	عدد الفقرات	الثبات
البعد الاول	العناد والتحدي	٩	٠.٦٠١
البعد الثاني	تخريب الممتلكات	١٦	٠.٨٩٣
البعد الثالث	الضوضاء والتشويش والازعاج	٢١	٠.٨٩٨
البعد الرابع	انتهاك الأنظمة والقواعد	١٦	٠.٨٠٨
الثبات العام لأداة الدراسة (محاور الدراسة).		٦٢	٠.٩٤٠

يتضح من الجدول (١٧) أن معاملات الثبات ألفا كرونباخ لمحاور الدراسة مرتفعة حيث بلغ معامل الثبات للبعد الأول (٠.٦٠١)، بينما بلغ معامل الثبات للبعد الثاني (٠.٨٩٣) ، في حين بلغ معامل الثبات للبعد الثالث (٠.٨٩٨)، و بلغ معامل الثبات للبعد الرابع (٠.٨٠٨)، أما الثبات العام لأداة الدراسة فقد بلغ (٠.٩٤٠) ، وجميعها معاملات ثبات مرتفعة مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجه عالية من الثبات وبالتالي يمكن الاعتماد عليه في التطبيق الميداني للدراسة.

• **ثانياً: باستخدام التجزئة النصفية:**

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة استخدمت الباحثة أسلوب التجزئة النصفية لفقرات المقياس والبالغ عددها (٦٢) فقرة، حيث تم تقسيم تلك الفقرات إلى أسئلة فردية وأخرى زوجية، وتم حساب معاملات الارتباط بينهم، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٨):يوضح معاملات ثبات التجزئة النصفية بين فقرات المقياس

الأبعاد	عدد العبارات	معامل الارتباط
العناد والتحدي	٩	٠.٤٠٩**
تخريب الممتلكات	١٦	٠.٧٩٤**
الضوضاء والتشويش والازعاج	٢١	٠.٨٠٩**
انتهاك الأنظمة والقواعد	١٦	٠.٥٩٧**
الثبات العام للمقياس	٦٢	٠.٨٩٣**

يتضح من خلال الجدول (١٨) أن قيم معاملات الارتباط بين عبارات البعد الأول (العناد والتحدي) بلغت (٠.٤٠٩) في حين بلغت قيم معاملات الارتباط بين عبارات البعد الثاني (تخريب الممتلكات) (٠.٧٩٤)، كما بلغت قيم معاملات الارتباط بين عبارات البعد الثالث (الضوضاء والتشويش والازعاج) (٠.٨٠٩)، أما البعد الرابع (انتهاك الأنظمة والقواعد) فبلغت قيم معاملات الارتباط بين عباراته (٠.٥٩٧)، وأخيراً بلغت قيمة معاملات الارتباط للمقياس (٠.٨٩٣)، وجميعها قيم ثبات مرتفعة مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، ويمكن الاعتماد عليه في التطبيق الميداني للدراسة.

• **إجراءات الدراسة وظروف التطبيق:**

- سحب عينة الدراسة والمحددة بـ (٣٤٠) مراهقاً ومراهقة من طلبة المدارس الحكومية والأهلية باستخدام الطريقة العشوائية العنقودية.
- تطبيق الأداة على العينة المستهدفة.
- إجراء عمليات التحليل الإحصائي باستخدام الأساليب الإحصائية الملائمة لتحليل وتفسير البيانات التي تم جمعها بواسطة الأداة المستخدمة في الدراسة.

◄◄ استخلاص النتائج وتفسيرها وتقديم التوصيات في ضوئها.

- **نتائج البحث**:

- **أولاً: عرض نتائج السؤال الأول ومناقشتها** :

وينص هذا السؤال على " ما أبرز مظاهر السلوك الفوضوي عند المراهقين والمراهقات في المراحل الفرعية من المراهقة (مبكرة ومتوسطة ومتأخرة)؟ " .

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة نحو مظاهر السلوك الفوضوي، وذلك للكشف عن أكثر المظاهر انتشاراً لدى المراهقين والمراهقات في المراحل الفرعية للمراهقة (مبكرة، ومتوسطة، ومتأخرة)، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

- **البعد الأول: العناد والتحدي**:

ويوضح الجدول التالي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة نحو فقرات بعد العناد والتحدي: -

جدول (١٩):يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لفقرات بعد (العناد والتحدي)

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	يعجبني الدخول في جدال مع المعلم/ة	١.٤٧	٠.٦٤٠	٣
٢	أجادل الأشخاص الكبار	١.٥١	٠.٦٤٠	٢
٣	أحب فرض آرائي على الآخرين	١.٧٨	٠.٧١٧	١
٤	أتعمد مضايقة الآخرين	١.١٧	٠.٤٤٢	٦
٥	أشعر بسعادة عند مخالفة آراء زملائي / زميلاتي	١.٢٧	٠.٥٢٤	٤
٦	أتحدى إدارة المدرسة	١.٢٠	٠.٥٠٧	٥

يتبين من الجدول (١٩) أن أكثر مظاهر السلوك الفوضوي انتشاراً لدى عينة الدراسة في بعد العناد والتحدي هو (فرض الرأي على الآخرين) بمتوسط حسابي بلغ (١.٧٨) وانحراف معياري (٠.٧١٧)، يليه (مجادلة الأشخاص الكبار) بمتوسط حسابي بلغ (١.٥١) وانحراف معياري (٠.٦٤٠)، وجاء في المرتبة الثالثة (الإعجاب بالدخول في جدال مع المعلم/ة) بمتوسط حسابي بلغ (١.٤٧) وانحراف معياري (٠.٦٤٠)، ويليهم (الشعور بالسعادة عند مخالفة آراء الزملاء والزميلات) بمتوسط حسابي بلغ (١.١٧) وانحراف معياري (٠.٥٢٤).

هذه المظاهر تعتبر أكثر مظاهر السلوك الفوضوي انتشاراً لدى عينة الدراسة، وقد يعود السبب في ذلك من وجهة نظر الباحثة إلى أنه ربما يكون الهدف من هذه السلوكيات هو فرض الذات ومحاولة إثبات وتأكيد الذات من قبل المراهقين والمراهقات، إضافة إلى أنه من الأسباب أن بعض الآباء قد يقوم بتلبية مطالب أبناءه ورغباتهم نتيجة لممارستهم لسلوك العناد، وبالتالي يتعلمون مثل هذا السلوك ويتم تدعيمه لديهم.

هذا ما أثبته وسترلان وسيرجانت ((Osterlaan & Sergeant, 2009) حيث يرى الباحثان أن هناك أشكال ومظاهر للسلوك الفوضوي منها يأتي التحدي والعناد وعدم الأخذ بوجهات نظر المعلمين والأقران، وأن الهدف من هذه السلوكيات هو فرض الذات والتحدي والعناد. وهذا ما أثبته أيضاً أبو زيد وعبد الحميد (٢٠١٥) حيث يرى الباحثان أن مشكلات السلوك الفوضوي تتمثل في أن المراهقين يتصفون بالعناد والتحدي حتى عندما يعرفون أنهم سوف يعاقبون، بالإضافة إلى الاختلاف دائماً مما يجعل الجدل والمواقف الصغيرة تبدو أكبر مما هي عليه بالفعل. كما أكد عبد المعطي (٢٠٠١) أن تلبية المطالب والرغبات نتيجة لممارسة سلوك العناد يؤدي إلى تعلم مثل هذا السلوك بحيث يصبح الأسلوب الأمثل لتحقيق الرغبات والمطالب، كما يذهب السلوكيون إلى أن سلوك المعارضة والتحدي والعناد هو عبارة عن سلوك مكتسب ويتحكم الفرد من خلاله في ذوي السلطة، كما أن الانتباه الوالدي الزائد وكثرة مناقشة هذا السلوك قد يعززه.

- **البعد الثاني: تخريب الممتلكات:**

ويوضح الجدول التالي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة نحو فقرات بعد تخريب الممتلكات: -

جدول (٢٠):يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لفقرات بعد (تخريب الممتلكات)

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٧	أعبث بممتلكات الآخرين أثناء عدم وجودهم	١.١٤	٠.٤١١	٨
٨	أكتب ذكرياتي على جدران المدرسة	١.١٩	٠.٤٨٦	٦
٩	أعبث بالكتب الخاصة بي حتى أحصل على كتب جديدة	١.١٢	٠.٤٢١	٩
١٠	أترك صنابير المياه مفتوحة	١.٠٧	٠.٣٢٧	١٤
١١	لدي الرغبة في إتلاف الوسائل التعليمية	١.١٠	٠.٣٧١	١٠
١٢	أشعر بالفخر والاعتزاز عندما أخرب الممتلكات العامة	١.٠٧	٠.٣١٨	١٣
١٣	أقوم بالكتابة على ملصقات الصف	١.١٩	٠.٥١٩	٧
١٤	اتعمد اتلاف الكراسي بالصف	١.١٠	٠.٣٧٩	١١
١٥	أكسر النوافذ وأبواب الفصول الدراسية	١.٠٥	٠.٢٩٣	١٥
١٦	أقوم بتخريب مصابيح الإنارة ومفاتيح الكهرباء	١.٠٨	٠.٣٣٥	١٢
١٧	أقوم بتخريب ممتلكات أخوتي في المنزل	١.٢٦	٠.٥٤٦	٤
١٨	عندما أغضب أحطم الأشياء من حولي	١.٤٨	٠.٦٢٦	٢
١٩	أهتم بنظافة كتبي ودفاتري	١.٥٥	٠.٧٣٣	١
٢٠	أرمي المخلفات من علب أو أوراق خارج سلة المهملات	١.٤٥	٠.٦٤٣	٣
٢١	أتعمد اللعب في أجهزة المختبرات عند التجريب في المعمل.	١.٢١	٠.٤٩٤	٥

يتبين من الجدول (٢٠) أن أكثر مظاهر السلوك الفوضوي التي تعتبر منتشرة لدى عينة الدراسة في بعد تخريب الممتلكات هو (عدم الاهتمام بنظافة الكتب والدفاتر) بمتوسط حسابي بلغ (١.٥٥) وانحراف معياري (٠.٧٣٣)، يليه (تحطيم الأشياء عند الغضب) بمتوسط حسابي بلغ (١.٤٨) وانحراف معياري (٠.٦٢٦)، وفي المرتبة الثالثة جاء (رمي المخلفات من علب أو أوراق خارج سلة المهملات) بمتوسط

حسابي بلغ (١.٤٥) وانحراف معياري (٠.٦٤٣)، وجاء بالمرتبة الرابعة (تخريب ممتلكات الأخوة في المنزل) بمتوسط حسابي بلغ (١.٢٦) وانحراف معياري (٠.٥٤٦)، وفي المرتبة الخامسة جاء (تعمد اللعب في أجهزة المختبرات عند التجريب في المعمل) ضمن مظاهر السلوك الفوضوي الأكثر انتشاراً في بعد تخريب الممتلكات بمتوسط حسابي(١.٢١) وانحراف معياري(٠.٤٩٤)، وجاء في المرتبة السادسة (كتابة الذكريات على جدران المدرسة) بمتوسط حسابي بلغ (١.١٩) وانحراف معياري (٠.٤٨٦)، وفي المرتبة السابعة جاء (الكتابة على ملصقات الصف) بمتوسط حسابي بلغ (١.١٩) وانحراف معياري (٠.٥١٩)، وفي المرتبة الثامنة جاء (العبث بممتلكات الآخرين أثناء عدم وجودهم) بمتوسط حسابي بلغ (١.١٤) وانحراف معياري (٠.٤١١).

وهذا يتفق مع دراسة الروفو وثوابيه (Al-Rofo & Thawabieh, 2010) والتي توصلت إلي إلى أن الطلبة يقومون بأشكال مختلفة من التخريب، حيث صنفت الدراسة هذه الأشكال والمظاهر إلى أربعة أشكال رئيسية وهي التواصل والعلاقات الاجتماعية، المعلمون، العائلة، المدرسة، كما أشارت النتائج إلى أن أشكال التخريب كانت عالية لدى طلبة الصف الحادي عشر.

وتفسر الباحثة قيام المراهقين والمراهقات بهذا السلوك قد يكون نتيجة لدافع معين أو التعبير عن اتجاهات معينة نحو الأشخاص أو المواقف. ومن الأسباب المحتملة لذلك الشعور بالغيرة تجاه الأقران، ونوع التربية الأسرية والخلافات الشخصية، أو قد يكون نتيجة للإحباط أو بدافع التسلية والمرح.

وهذا ما أثبته الشربيني (٢٠٠٠) حيث يرى أن السلوك الفوضوي هو عبارة عن ميل المراهق إلى إتلاف وتخريب الأشياء بدافع معين، أو التعبير عن العدوان تجاه شخص ما، ويرى أن التخريب يعد اضطراباً مهماً في السلوك يتمثل في رغبة المراهق في تدمير أو إتلاف الممتلكات الخاصة بالآخرين أو الخاصة بمرافق المدرسة. ويرى أبو زيد وعبد الحميد (٢٠١٥) أن مشكلات السلوك الفوضوي تتمثل في ميل المراهقين إلى تنفيذ السلوك التدميري وهذا ينطوي على أضرار في ممتلكات الآخرين. وأكد بطرس (٢٠١٠) أن السلوك الفوضوي يتضمن مجموعة من الأشكال والمظاهر منها تخريب الممتلكات نتيجة للشعور بالغيرة أو الإحباط أو بدافع التسلية أو نتيجة لمشكلات أو خلافات معينة أو أساليب التنشئة الأسرية ، كما أن للخبرات التي يواجهها الطالب دور في ذلك وقد تؤدي لأن يعبر عنها بمثل هذه الأساليب.

- **البعد الثالث**: **الضوضاء والتشويش والازعاج**:

ويوضح الجدول التالي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة نحو فقرات بعد الضوضاء والتشويش والإزعاج:

جدول (٢١):يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لفقرات بعد (الضوضاء والتشويش والازعاج)

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الترتيب
٢٢	أترك من مقعدي بدون سبب	١.٥٧	٠.٧١١	٣
٢٣	أتحرك كثيرا أثناء الجلوس	١.٨٨	٠.٦٨٤	١
٢٤	أتسلق فوق الكراسى والأدراج أو أدخل تحتها	١.٢٤	٠.٥٢٠	١٤
٢٥	أتخبط في الأشياء من حولى	١.٢٩	٠.٥٨٠	١٢
٢٦	أضرب على الأشياء من حولى	١.٣٢	٠.٥٧٦	١١
٢٧	أقوم بالتصفيق بدون سبب	١.٣٥	٠.٦٠٢	١٠
٢٨	أصدر أصوات غريبة أثناء شرح المعلم/ة الدرس	١.٢٤	٠.٥٢٩	١٥
٢٩	آكل أثناء شرح المعلم/ة للدرس	١.٥٨	٠.٦٧٢	٢
٣٠	أضحك بصوت مزعج	١.٤٣	٠.٦٥٥	٧
٣١	أصيح وأصرخ في ممرات المدرسة بدون سبب	١.٢٠	٠.٥١١	١٦
٣٢	أردد ما يقوله الآخرين بسخرية	١.٣٨	٠.٥٩١	٩
٣٣	أضيع وقت الحصة	١.٤١	٠.٦٣٨	٨
٣٤	أتعمد إثارة الفوضى داخل المدرسة	١.١٧	٠.٤٣٣	١٨
٣٥	أرد على الآخرين بصوت مرتفع	١.١٨	٠.٤٨٠	١٧
٣٦	أشجع الآخرين على إحداث الفوضى	١.٤٦	٠.٥٨٦	٤
٣٧	أجلس على مقعدي بطريقة تضحك الآخرين	١.٢٤	٠.٥٠٧	١٣
٣٨	عادة الآخرين يدفعوني إلى إثارة الفوضى	١.١٤	٠.٤٠١	٢٠
٣٩	أثير الضوضاء عندما أشعر بالتعب أو الملل من الدراسة	١.٤٤	٠.٦٥٦	٦
٤٠	أقوم بحركات وإشارات تضحك الآخرين	١.٤٤	٠.٦١٩	٥
٤١	أقوم بإثارة المشاكل حتى يخرجني المدرس من الصف	١.١٥	٠.٤٥٥	١٩

يتبين من الجدول (٢١) أن أكثر مظاهر السلوك الفوضوي انتشاراً لدى عينة الدراسة في بعد الضوضاء والتشويش والازعاج هو (التحرك كثيرا أثناء الجلوس) بمتوسط حسابي بلغ (١.٨٨) وانحراف معياري (٠.٦٨٤)، يليه (الأكل أثناء شرح المعلم/ة للدرس) بمتوسط حسابي بلغ (١.٥٨) وانحراف معياري (٠.٦٧٢)، وجاء في المرتبة الثالثة (ترك المقعد بدون سبب) بمتوسط حسابي بلغ (١.٥٧) وانحراف معياري (٠.٧١١)، أما (تشجيع الآخرين على إحداث الفوضى) فجاء في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ (١.٤٦) وانحراف معياري (٠.٥٨٦)، ويليه في المرتبة الخامسة (القيام بحركات وإشارات تضحك الآخرين) بمتوسط حسابي بلغ (١.٤٤) وانحراف معياري (٠.٦١٩) ضمن مظاهر السلوك الفوضوي لدى عينة الدراسة في بعد الضوضاء والتشويش والازعاج، وجاء أيضا في المرتبة السادسة (إثارة الضوضاء عند الشعور بالتعب أو الملل من الدراسة) بمتوسط حسابي بلغ (١.٤٤) وانحراف معياري (٠.٦٥٦)، ويليه في المرتبة السابعة (الضحك بصوت مزعج) بمتوسط حسابي بلغ (١.٤٣) وانحراف معياري (٠.٦٥٥)، وتعتبر هذه أكثر مظاهر السلوك الفوضوي انتشارا لدى عينة الدراسة ضمن بعد الضوضاء والتشويش والازعاج.

ربما يعود السبب في ذلك من وجهة نظر الباحثة إلى حب الظهور وجذب الانتباه، وعدم الإلمام بآداب ونظام الصف، وكذلك وجود قدر كبير من الطاقة والمجهود والنشاط فيتم صرفها بشكل أو بآخر. ومن الأسباب أيضا قد يكون للعلاقات مع الأقران دور في ذلك فهي ليست دائما إيجابية، حيث تعتبر علاقة الفرد مع أقرانه من العوامل المهمة في تحديد سلوكه.

وأكد على ذلك بطرس (٢٠١٠) حيث يرى أن من الأسباب الشعور بالملل والضجر حيث يشعر الطالب بالرتابة والجمود في الأنشطة الصفية، وأيضا الشعور بالإحباط والتوتر حيث أن هذا الشعور يحول الطلاب من منتظمين إلى فوضويين ومخلين بالنظام الصفي، ومن الأسباب التي تم التأكيد عليها أيضا هي ميل الطلاب إلى جذب الانتباه فالذين لا يستطيعون النجاح في الدراسة يعملون على جذب انتباه المعلم والطلاب الآخرين عن طريق القيام بسلوكيات سيئة ومزعجة .

- **البعد الرابع: انتهاك الأنظمة والقواعد:**

ويوضح الجدول التالي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة نحو فقرات بعد انتهاك الأنظمة والقواعد: -

جدول (٢٢):يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لفقرات بعد (انتهاك الأنظمة والقواعد)

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٤٢	استخدم ممتلكات الآخرين دون أخذ الإذن منهم	١.٣٠	٠.٥٤٧	١٤
٤٣	أهمل أداء الواجبات المدرسية	١.٤٧	٠.٦٢٦	٩
٤٤	أتغيب عن المدرسة بدون عذر بشكل متكرر	١.٣٧	٠.٦١٣	١١
٤٥	أتأخر عن الطابور الصباحي	١.٨٩	١.٣٤٤	٣
٤٦	أتأخر عن الفصل حتى دخول المعلم/ة	١.٥٠	٠.٦٦٧	٧
٤٧	أحل الواجبات المدرسية أثناء الحصة	١.٩١	٠.٦٨٠	٢
٤٨	أهرب من المدرسة	١.١٤	٠.٤٤٥	١٦
٤٩	أغش في الامتحانات	١.٣٤	٠.٥٩٠	١٣
٥٠	يصعب علي الانتظار حتى يأتي دوري	١.٨١	٠.٧١٣	٤
٥١	لا أهتم بالقرارات الصادرة من إدارة المدرسة تجاه مخالفاتي	١.٤٣	٠.٦٧٧	١٠
٥٢	أستأذن كثيرا للخروج من الحصص الدراسية	١.٥٠	٠.٦٩٣	٨
٥٣	أتقيد بإتباع الأنظمة والتعليمات داخل الصف	١.٧٥	٠.٧٨٠	٥
٥٤	أرفض القيام بأي عمل يجبرني عليه المعلم/ة	١.٣٦	٠.٦١٠	١٢
٥٥	أحضر دروسي على الجدول اليومي	١.٥٦	٠.٨١٢	٦
٥٦	أتعمد عدم كتابة اسمي في ورقة الامتحان لإرباك المعلم/ة	١.١٥	٠.٤٩٤	١٥
٥٧	أخاف العقوبة الصادرة من إدارة المدرسة.	١.٩٤	٠.٧٨٣	١

يتبين من الجدول (٢٢) أن أكثر مظاهر السلوك الفوضوي لدى عينة الدراسة في بعد انتهاك الأنظمة والقواعد هو (عدم الخوف من العقوبة الصادرة من إدارة المدرسة) بمتوسط حسابي بلغ (١.٩٤) وانحراف معياري (٠.٧٨٣)، يليه (حل الواجبات المدرسية أثناء الحصة) بمتوسط حسابي بلغ (١.٩١) وانحراف معياري (٠.٦٨٠)، وفي المرتبة الثالثة جاء (التأخر عن الطابور الصباحي) بمتوسط حسابي بلغ (١.٨٩)، أما في المرتبة الرابعة فقد جاء (صعوبة الانتظار حتى يأتي الدور) ضمن أكثر مظاهر السلوك الفوضوي انتشارا في بعد انتهاك الأنظمة والقواعد بمتوسط حسابي بلغ (١.٨١) وانحراف معياري (٠.٧١٣)، وفي المرتبة الخامسة جاء (عدم التقيد بإتباع الأنظمة والتعليمات داخل الصف) بمتوسط حسابي بلغ (١.٧٥) وانحراف معياري (٠.٧٨٠)، ويليه في المرتبة السادسة (عدم تحضير الدروس على الجدول اليومي) بمتوسط حسابي بلغ (١.٥٦) وانحراف معياري (٠.٨١٢)، وفي المرتبة السابعة جاء (التأخر عن الفصل حتى دخول المعلم/ة) ضمن مظاهر السلوك الفوضوي الأكثر انتشارا في بعد انتهاك الأنظمة والقواعد بمتوسط

حسابي بلغ (١.٥٠) وانحراف معياري (٠.٦٦٧)، وفي المرتبة الثامنة جاء (الاستئذان كثيرا للخروج من الحصص الدراسية) بمتوسط حسابي بلغ (١.٥٠) وانحراف معياري (٠.٦٩٣) ضمن أكثر مظاهر السلوك الفوضوي انتشارا لدى عينة الدراسة في بعد انتهاك الأنظمة والقواعد.

من وجهة نظر الباحثة ربما يعود السبب في عدم إتباع المراهقين والمراهقات الأنظمة والتعليمات داخل الصف أو في المدرسة إلى عدم قدرة مراكز السلطة على الضبط داخل المدارس، أو أن المعلم قد يكون غير مؤثر في شخصية طلابه وغير محبب لهم، وعدم رغبة الطلاب في مادة تدريسه أو أسلوبه التعليمي أو الأسلوب الشخصي للمعلم، وكذلك قد يعود السبب إلى سيادة المناخ السلبي داخل الفصل الدراسي.

وأثبت باري وآخرون (Barry et al , 2005) أن اضطراب السلوك الفوضوي في المدرسة يرتبط بكل من النظام المدرسي السيء والبقاء في الفصل لمدة طويلة. ويعود السلوك الفوضوي في المدرسة إلى انخفاض في قدرة المعلمين على الضبط داخل غرفة الصف، وإهمال السلوك الشاذ الصادر عن التلاميذ في غرفة الصف دون القيام بعملية توجيههم إلى السلوك المناسب. كما أكد العبادي (٢٠٠٦) على أن النظام المدرسي يؤدي إلى تطوير المشكلات السلوكية لدى الطلاب، وذلك من خلال عدم تلبية المناهج والأنشطة التعليمية للفروق الواسعة بين الطلاب. وعدم اتباع نظام متناسق يتراوح بين الشدة واللين، والاعتماد على نظام ضبط واحد يعتمد على اللين المفرط أو الشدة المفرطة. وكذلك عدم قيام المدرسة بمكافأة وتشجيع السلوك السوي عند الطلاب.

- **ثانياً: عرض نتائج السؤال الثاني ومناقشتها:**

وينص السؤال على " ما مستويات أبعاد السلوك الفوضوي عند المراهقين والمراهقات في المراحل الفرعية من المراهقة (مبكرة ومتوسطة ومتأخرة)؟" .

وللإجابة عن السؤال استخدمت الباحثة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستويات أبعاد السلوك الفوضوي عند المراهقين والمراهقات في المراحل الفرعية من المراهقة (مبكرة ومتوسطة ومتأخرة). والجدول التالي يوضح النتائج:

جدول (٢٣):يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستويات أبعاد السلوك الفوضوي عند المراهقين والمراهقات في المراحل الفرعية من المراهقة (مبكرة ومتوسطة ومتأخرة)

م	مستويات أبعاد السلوك الفوضوي عند المراهقين والمراهقات في المراحل الفرعية من المراهقة (مبكرة ومتوسطة ومتأخرة)	السلوك الفوضوي لدى المراهقين			السلوك الفوضوي لدى المراهقات		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	العناد والتحدي	٨.٨٨	٢.٣٩٦	٤	٧.٩٩	١.٨٨٢	٤
٢	تخريب الممتلكات	١٩.٢٩	٥.٣٦٧	٣	١٨.٦٨	٢.٧٨٣	٣
٣	الضوضاء والتشويش والازعاج	٢٦.٤٠	٨.٥٣٨	١	٢٧.٧١	٧.١٢٦	١
٤	انتهاك الأنظمة والقواعد	٢٥.٥٣	٦.٠٩١	٢	٢٦.٢٣	٤.٦٠٤	٢
الدرجة الكلية لمستويات أبعاد السلوك الفوضوي		٨٠.١٠	١٩.٦٣٠	–	٨٠.٦١	١٣.٦٢٢	–

يتضح من الجدول (٢٣) أن الضوضاء والتشويش والازعاج يأتي بالمرتبة الأولى من بين مستويات أبعاد السلوك الفوضوي لدى عينة الدراسة المراهقين بمتوسط حسابي مقداره (٢٦.٤٠) وانحراف معياري مقداره (٨.٥٣٨)، وقد يعود السبب في ذلك إلى الرغبة في تأكيد الذات وتحقيق القدرة والحاجة للحرية أو قد يكون السبب الشعور بالتوتر والإحباط وخاصة في هذه المرحلة العمرية حيث يزيد مستوى الانفعال والتوتر مما يزيد من الإصرار على التغلب على ذلك من خلال هذه السلوكيات، كما تفسر هذه النتيجة بوجود قدر كبير من الطاقة والنشاط والمجهود لدى المراهق فيصرفه بشكل أو بآخر. وهذا ما أثبته بطرس (٢٠١٠) حيث يرى أن السبب هو وجود قدر كبير من الطاقة والنشاط لدى الطلاب.

بالمرتبة الثانية يأتي انتهاك الأنظمة والقواعد من بين مستويات أبعاد السلوك الفوضوي عند المراهقين بمتوسط حسابي (٢٥.٥٣) وانحراف معياري مقداره (٦.٠٩١)، ويأتي في المرتبة الثالثة تخريب الممتلكات من بين مستويات أبعاد السلوك الفوضوي عند المراهقين بمتوسط حسابي (١٩.٢٩) وانحراف معياري مقداره (٥.٣٦٧)، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الروفو وثوابيه Al-Rofo (& Thawabieh, 2010)، والتي أشارت إلى أن الطلبة يقومون بأشكال مختلفة من التخريب، كما أشارت النتائج إلى أن أشكال التخريب كانت عالية لدى طلبة الصف الحادي عشر.

ويأتي في المرتبة الرابعة والأخيرة العناد والتحدي من بين مستويات أبعاد السلوك الفوضوي عند المراهقين بمتوسط حسابي (٨.٨٨) وانحراف معياري مقداره (٢.٣٩٦)، وربما يعود السبب في ذلك إلى عدم مقابلة العناد بالمقاومة المستمرة فالعناد لا يقاوم العناد، وعدم التدخل المستمر في شؤون الطلبة، وعدم المقارنة بين الأقران، وأيضا الإقلال من تعريض الطالب للخبرات المؤلمة التي تبعث في نفسه مشاعر التوتر والقلق مما يدفعه إلى العناد باستمرار.

أما فيما يتعلق بمستويات أبعاد السلوك الفوضوي لدى عينة الدراسة المراهقات، فقد أظهر الجدول رقم (٢٣) أن الضوضاء والتشويش والازعاج يأتي بالمرتبة الأولى من بين مستويات أبعاد السلوك الفوضوي عند المراهقات بمتوسط حسابي مقداره (٢٧.٧١) وانحراف معياري مقداره (٧.١٢٦) ، وتفسر الباحثة وجود الضوضاء والتشويش والإزعاج لدى المراهقات قد يكون نتيجة أسلوب الضبط القائم على العنف والزجر واللوم والقسر من المعلمات داخل الفصول، أو ما تلاقيه الطالبات من تهديد وتسلط سواء داخل المدرسة أو البيت، وقد يكون السبب عدم الدقة في توزيع الطالبات على الفصول حسب الفروق الفردية وحسب سلوكياتهم فيحصل أن تجتمع في فصل واحد أكثر من طالبة لديها سلوك غير مرغوب، وأيضا عدم تقديم الخدمات الاجتماعية لقضاء أوقات الفراغ وامتصاص السلوك غير المقبول، أو ضعف شخصية بعض المعلمات. وجاء في المرتبة الثانية انتهاك الأنظمة والقواعد من بين مستويات أبعاد السلوك الفوضوي لدى عينة الدراسة المراهقات بمتوسط حسابي (٢٦.٢٣) وانحراف معياري مقداره (٤.٦٠٤)، أما تخريب

المتلكات فجاء بالمرتبة الثالثة من بين مستويات أبعاد السلوك الفوضوي عند المراهقات بمتوسط حسابي (١٨.٦٨) وانحراف معياري مقداره (٢.٧٨٣).

وفي المرتبة الرابعة والأخيرة جاء العناد والتحدي من بين مستويات أبعاد السلوك الفوضوي عند المراهقات بمتوسط حسابي (٧.٩٩) وانحراف معياري مقداره (١.٨٨٢)، وقد يعود سبب هذه النتيجة إلى توخي الصبر في علاج العناد وعدم الشكوى من الطالبة أمام الآخرين حتى لا يزداد مستوى عنادها، وكذلك توفير جو أسري مليء بالعطف والحنان والثقة والطمأنينة ، وعدم التذبذب في المعاملة وذلك لضمان الاستقرار النفسي، وكذلك التخفيف من حدة النظم القاسية التي لا تتمشى مع المرحلة العمرية للطالبات.

ويتضح أيضاً من الجدول (٢٣) أن قيمة الدرجة الكلية لمستويات أبعاد السلوك الفوضوي عند المراهقين والمراهقات بلغت (٨٠.١) لدى المراهقين بانحراف معياري (١٩.٦٣)، و(٨٠.٦) لدى المراهقات بانحراف معياري (١٣.٦٢). وهذا يدل على أن مستوى السلوك الفوضوي عند المراهقين والمراهقات جاء بدرجة تقدير متوسطة.

فمن حيث مستوى السلوك الفوضوي فقد بينت نتائج الدراسات السابقة أن مستواه جاء منخفضاً مثل دراسة سواعد (٢٠١١)، ودراسة التل وآخرون (٢٠١٢) ودراسة الزهيري (٢٠١٦). وفي دراسة سهيل (٢٠٠٧) أظهرت النتائج أن مستوى السلوك الفوضوي جاء فوق المتوسط. في حين أن هناك من أكد على أن درجة انتشار السلوك الفوضوي كانت مرتفعة مثل دراسة نعيسة (٢٠١٥)، ودراسة محمود وسهيل (٢٠٠٨). وهذه النتائج تختلف مع نتيجة الدراسة الحالية.

وفي المقابل تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة توماس وآخرون(Thomas et al, 2008) والتي أظهرت أن مستوى السلوك الفوضوي جاء بدرجة تقدير متوسطة.

وفي رأي الباحثة ربما يعود السبب على صعيد الدراسة الحالية إلى غياب الأنظمة الداخلية لتلك السلوكيات وعدم تقديم المساعدات اللازمة وبالتالي يبقى هذا السلوك وقد يزداد نظراً لذلك. وهو يعتبر مشكلة مؤرقة لجميع المهتمين بالشأن التربوي والتعليمي.

- **ثالثا: عرض نتائج الفرض الأول ومناقشتها** :

ينص هذا الفرض على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مرحلة المراهقة بين الذكور والإناث في متوسط درجاتهم على مقياس السلوك الفوضوي".

للتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار(ت) لبيان دلالة الفروق بين متوسطي عينتين مستقلتين (independent sample t-test)، والجدول التالي يوضح نتائج الفروق بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث في السلوك الفوضوي وأبعاده الفرعية: -

جدول (٢٤):يوضح نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة باختلاف الجنس

الأبعاد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	
العناد والتحدي	ذكر	١٥٦	٨.٨٨	٢.٣٩٦	٣.٨٥٧	٣٣٨	٠.٠٠	دالة
	أنثى	١٨٤	٧.٩٩	١.٨٨٢				
تخريب الممتلكات	ذكر	١٥٦	١٩.٢٩	٥.٣٦٧	١.٢٦٨	٢٢٣.٨٩٧	٠.٢٠٦	غير دالة
	أنثى	١٨٤	١٨.٦٨	٢.٧٨٣				
الضوضاء والتشويش والازعاج	ذكر	١٥٦	٢٦.٤٠	٨.٥٣٨	١.١٧٢	٢٨٤.٨٩٠	٠.١٣٠	غير دالة
	أنثى	١٨٤	٢٧.٧١	٧.١٢٦				
انتهاك الأنظمة والقواعد	ذكر	١٥٦	٢٥.٥٣	٦.٠٩١	١.١٧٢	٢٨٤.٨٩٠	٠.٢٤٢	غير دالة
	أنثى	١٨٤	٢٦.٢٣	٤.٦٠٤				
الدرجة الكلية للسلوك الفوضوي	ذكر	١٥٦	٨٠.١٠	١٩.٦٣٠	٠.٢٧١	٢٦٩.٣٧٣	٠.٧٨٦	غير دالة
	أنثى	١٨٤	٨٠.٦١	١٣.٦٢٢				

◆ فروق دالة عند مستوى(٠.٠٥)فأقل .

يتضح من خلال النتائج الموضحة بالجدول (٢٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين والمراهقات في جميع الأبعاد (تخريب الممتلكات، والضوضاء والتشويش والازعاج، وانتهاك الأنظمة والقواعد، والدرجة الكلية للسلوك الفوضوي)، حيث بلغت قيم مستويات الدلالة (٠.٢٠٦، ٠.١٣٠، ٠.٢٤٢، ٠.٧٨٦) وجميعها قيم أكبر من (٠.٠٥) أي غير دالة إحصائياً، باستثناء بعد (العناد والتحدي) فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة (٠.٠٠) وهي قيمة أقل من (٠.٠٥) أي دالة إحصائيا، وجاءت الفروق في هذا البعد لصالح أفراد عينة الدارسة الذكور كونهم حازوا على أعلى متوسط حسابي والذي بلغ (٨.٨٨) بانحراف معياري(٢.٣٩).

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة أبو زيد (٢٠٠٧)، ودراسة لوشمان وبيرمان (Lochman & Bierman, 2010) ، ودراسة استورجو وسالا روكا Esturgo (& Sala Roca, 2010)، ودراسة محمد (٢٠١٤)، ودراسة نعيسة (٢٠١٥)، والتي أظهرت نتائجها وجود فروق دالة إحصائيا تبعا لمتغير الجنس في السلوك الفوضوي وأبعاده وأن الفروق جاءت لصالح الذكور.

وتختلف نتيجة الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة التل وآخرون (٢٠١٢) والتي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس في جميع الأبعاد وفى السلوك الفوضوي ككل باستثناء بُعد إتلاف الممتلكات وجاءت الفروق لصالح الإناث.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى طبيعة الذكور النفسية والاجتماعية التي تختلف كلياً عن الإناث مما يجعل حدة هذا السلوك تزداد لديهم أكثر مقارنة مع الإناث. وهذا ما أثبتته دراسة نعيسة (٢٠١٥) والتي أشارت إلى أن طبيعة وبنية الطالب الجسمية والنفسية والاجتماعية تختلف عما لدى الطالبة، فالطالب لديه القوة والخشونة أما الطالبة فلديها النعومة والضعف، وهذا يجعل السلوك الفوضوي وأبعاده يزداد عند الذكور أكثر مقارنة بالإناث.

وبناءً على ما توصلت إلية نتائج الفرض تقبل الباحثة الفرض الصفري جزئياً والذي ينص على (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في متوسط درجاتهم على مقياس السلوك الفوضوي)، وذلك نتيجة لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع الأبعاد والدرجة الكلية للسلوك الفوضوي باستثناء بعد (العناد والتحدي) أحد أبعاد السلوك الفوضوي لدى المراهقين والمراهقات باختلاف متغير الجنس.

- **رابعاً: عرض نتائج الفرض الثاني ومناقشتها:**

ينص هذا الفرض على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراحل الفرعية للمراهقة(مبكرة ومتوسطة ومتأخرة) في متوسط الدرجات على مقياس السلوك الفوضوي".

للتحقق من صحة هذا الفرض والتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائيةٍ في التغيرات النمائية للسلوك الفوضوي وأبعاده الفرعية في مرحلة المراهقة تبعاً لمتغير المراحل الفرعية للمراهقة (مبكرة ومتوسطة ومتأخرة) استخدمت الباحثة " تحليل التباين الثنائي "(Tow way Anova) وذلك لتوضيح دلالة الفروق بين درجات السلوك الفوضوي وأبعاده لدى المراهقين والمراهقات في مراحل المراهقة الفرعية وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي :

جدول (٢٥):نتائج " تحليل التباين الثنائي "(Tow way Anova) للفروق في التغيرات النمائية للسلوك الفوضوي وأبعاده في مرحلة المراهقة تبعاً لمتغير المراحل الفرعية للمراهقة(مبكرة ومتوسطة ومتأخرة)

الجنس	الأبعاد والدرجة الكلية للسلوك الفوضوي	المراحل الفرعية للمراهقة			قيمة الاختبار F	مستوى الدلالة	
		المراهقة المبكرة	المراهقة المتوسطة	المراهقة المتأخرة			
ذكور	العناد والتحدي	١٨.٣٤	١٩.٨٧	١٩.٧٧	١.١٠٨	٠.٣٣	غير دالة
	تخريب الممتلكات	١٨.٣٤	١٩.٨٧	١٩.٧٧	١.٥٥	٠.٢١٤	غير دالة
	الضوضاء والتشويش والازعاج	٢٤.٧٣	٢٧.٨٩	٢٦.٨٣	٢٥.١٤	٠.١١٤	غير دالة
	انتهاك الأنظمة والقواعد	٢٤.١٦	٢٦.٧٠	٢٥.٩٤	١.٢٨٢	٠.٢٥٨	غير دالة
	الدرجة الكلية للسلوك الفوضوي	٧٥.٧٠	٨٣.١٩	٨٢.٠٢	١.٤٤٧	٠.٠٠٠	دالة
إناث	العناد والتحدي	١٩.٢٥	١٩.١٩	١٧.٨٥	١.٥٥	٠.٢١٤	غير دالة
	تخريب الممتلكات	١٩.٢٨	١٩.١٩	١٧.٨٥	١.١٠٨	٠.٢١٤	غير دالة
	الضوضاء والتشويش والازعاج	٢٧.٥١	٢٩.٦٥	٢٦.٣٢	٣.٥٨٠	٠.٠٢٩	دالة
	انتهاك الأنظمة والقواعد	٢٦.٠٤	٢٦.٨٩	٢٥.٨٥	٢.٧٤٠	٠.٠٦٦	غير دالة
	الدرجة الكلية للسلوك الفوضوي	٨١.١٨	٨٣.٥٤	٧٧.٨٥	٢.٤٩٥	٠.٠٨٤	غير دالة
التفاعل		١٨.٧٩	١٩.٥٠	١٨.٦٦	٣.٤٣٣	٠.٠٣٣	دال

◆فروق دالة عند مستوى(٠.٠٥)فأقل.

يتضح من خلال النتائج الموضحة بالجدول (٢٥) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) فأقل في جميع الأبعاد (العناد والتحدي، تخريب الممتلكات، انتهاك الأنظمة والقواعد، الضوضاء والتشويش والازعاج) بين

المراحل الفرعية من المراهقة (مبكرة ومتوسطة ومتأخرة) لدى الذكور، حيث بلغت قيم مستويات الدلالة (٠.٠٣، ٠.٢١٤، ٠.١١٤، ٠.٢٥٨) وجميعها قيم أكبر من (٠.٠٥) أي غير داله إحصائيا، بينما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في (الدرجة الكلية للسلوك الفوضوي لدى المراهقين الذكور) بين المراحل الفرعية من المراهقة (مبكرة ومتوسطة ومتأخرة) حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة (٠.٠٠) وهي قيمة أصغر من (٠.٠٥) أي داله إحصائيا، وجاءت الفروق لصالح أفراد عينة الدراسة الذكور ممن هم في مرحلة المراهقة المتوسطة.

كما يتضح من خلال النتائج الموضحة بالجدول رقم (٢٥) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) فأقل في جميع الأبعاد (العناد والتحدي، تخريب الممتلكات، انتهاك الأنظمة والقواعد، الدرجة الكلية للسلوك الفوضوي) بين المراحل الفرعية من المراهقة (مبكرة ومتوسطة ومتأخرة) لدى الإناث، حيث بلغت قيم مستويات الدلالة (٠.٢١٤، ٠.٢١٤، ٠.٠٦٦، ٠.٠٨٤) وجميعها قيم أكبر من (٠.٠٥) أي غير داله إحصائيا، بينما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في (بعد الضوضاء والتشويش والازعاج لدى الإناث) بين المراحل الفرعية من المراهقة (مبكرة ومتوسطة ومتأخرة) حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة (٠.٠٢) وهي قيمة أصغر من (٠.٠٥) أي داله إحصائيا، وجاءت الفروق لصالح أفراد عينة الدراسة الإناث ممن هم في مرحلة المراهقة المتوسطة.

ويتضح أيضاً من الجدول رقم (٢٥) وجود تفاعل دال بين الجنس (ذكور وإناث) وبين العمر (المراحل الفرعية للمراهقة مبكرة ومتوسطة ومتأخرة) في التأثير على نمو السلوك الفوضوي وأبعاده، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة (٠.٠٣٣) وهي قيمة أصغر من (٠.٠٥) أي داله إحصائيا، حيث يتضح وجود التفاعل بشكل أكبر لدى عينة الدراسة المنتمين لمرحلة المراهقة المتوسطة.

وتختلف نتيجة هذا الفرض مع ما توصلت إليه دراسة استورجو وسالا روكا (Esturgo & Sala Roca, 2010) والتي أظهرت عدم وجود علاقة ارتباطية بين السلوك الفوضوي والعمر. كما تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة لوشمان وبيرمان(Lochman & Bierman, 2010) حيث بينت وجود فروق في مستويات السلوك الفوضوي والعلاقات غير السوية مع الأقران وذلك لصالح طلبة الصفوف العليا أي الأكبر عمرا، وكذلك اتفقت مع دراسة الروفو وثوابيه (Al-Rofo & Thawabieh, 2010) التي توصلت إلى وجود فروق في أشكال التخريب والتي تعتبر أحد أبعاد السلوك الفوضوي حيث كانت عالية لدى طلبة الصف الحادي عشر مقارنة مع الأصغر منهم.

وتفسر الباحثة انخفاض هذا السلوك في مرحلة المراهقة المبكرة إلى أنه يعود لكونهم جديدين على مرحلة المراهقة وعلى الصف الدراسي الأول متوسط، وربما بعضهم لا يزال في مرحلة الطفولة المتأخرة. وفي رأي الباحثة كون هذا السلوك منخفض في مرحلة المراهقة المتأخرة ربما يعود إلى التقدم في العمر وارتفاع

مستوى التعليم والتقيد بالقيم والمبادئ التي يسير عليها المجتمع والوصول إلى مستوى معين من النضج. وترى الباحثة أن موقف المراهقين والمراهقات من المعايير والعادات والتقاليد والأعراف الاجتماعية ومسايرتها؛ له أهميته في وجود مشكلة السلوك الفوضوي من عدمها.

وهذا ما أثبته المفدى (١٤٣٨) حيث يرى أنه في بداية مرحلة المراهقة يميل المراهق إلى المسايرة التامة واتباع المعايير ويتضح ذلك في مناحي عديدة ومنها السلوك، فهو ينظر إلى ما يفعله الآخرون ويعمل على اتباعه، وكأنه يتعلم ما هو مقبول وغير مقبول في السلوك. وفي وسط مرحلة المراهقة يكون هناك ميل لمخالفة هذه المعايير الاجتماعية، هذه المخالفة تكون بدافع تأكيد الذات والشعور بالاستقلال، ولو وجد المراهق تحقيقاً لذلك فإنه يستمر في أفعاله مما يؤدي إلى ثباتها وتحولها إلى قناعات. وفي نهاية مرحلة المراهقة يعود التوازن فليس هناك مسايرة تامة ولكن المخالفة ليست لمجرد المخالفة، فالمراهق هنا يساير ما يقتنع به ويخالف فيما لا يقتنع به. وهذا يفسر لنا ارتفاع درجات السلوك الفوضوي وأبعاده لدى المراهقين والمراهقات المنتمين للمرحلة المتوسطة مقارنة بالمراحل الفرعية الأخرى من المراهقة. ويرى عبد الرحيم (١٩٩٠) أن سوء السلوك من جانب الطلاب قد ينشأ نتيجة لظروف التعليم والنظم والعلاقات السائدة داخل البيئة المدرسية، وأن هناك عوامل كثيرة ذات أثر في صياغة سلوك الطلاب داخل المدارس.

بالنظر إلى نتائج هذا الفرض تقبل الباحثة الفرض الصفري جزئياً والذي ينص على (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراحل الفرعية للمراهقة مبكرة ومتوسطة ومتأخرة في متوسط الدرجات على مقياس السلوك الفوضوي) وذلك نظراً لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع الأبعاد باستثناء (الدرجة الكلية للسلوك الفوضوي) لدى الذكور بين المراحل الفرعية من المراهقة (مبكرة ومتوسطة ومتأخرة). وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع الأبعاد والدرجة الكلية للسلوك الفوضوي باستثناء بعد (الضوضاء والتشويش والإزعاج) لدى الإناث بين المراحل الفرعية من المراهقة (مبكرة ومتوسطة ومتأخرة).

- **خامساً: عرض النتائج المتعلقة بالفرض الثالث ومناقشتها:**

وينص هذا الفرض على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة المدارس الحكومية والأهلية في متوسط درجاتهم على مقياس السلوك الفوضوي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض وللتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الفوضوي وأبعاده في مرحلة المراهقة وذلك وفقاً لمتغير نوع التعليم (أهلي وحكومي)، استخدمت الباحثة اختبار(ت) لعينتين مستقلتين (independent sample t-test)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢٦):اختبار (ت) لتوضيح الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة باختلاف نوع التعليم

الأبعاد	نوع التعليم	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	
العناد والتحدي	حكومي	١٦٠	٨.٢٨	١.٨٠٥	٩٩٩.	٣٣٨	٠.٣١٩	غير دالة
	أهلي	١٨٠	٨.٥١	٢.٤٦٠				
تخريب الممتلكات	حكومي	١٦٠	١٨.٧٢	٣.٣٤٢	١.٠١٢	٣٣٨	٠.٣١٢	غير دالة
	أهلي	١٨٠	١٩.١٨	٤.٧٩٧				
الضوضاء والتشويش والازعاج	حكومي	١٦٠	٢٦.٣٥	٦.١١٨	١.٦٨٥	٣٣٨	٠.٠٩٣	غير دالة
	أهلي	١٨٠	٢٧.٧٨	٩.٠٣٥				
انتهاك الأنظمة والقواعد	حكومي	١٦٠	٢٥.٢١	٤.١٠٦	٢.٢٨١	٣٣٨	٠.٠٢٣	دالة
	أهلي	١٨٠	٢٦.٥٣	٦.١٨٣				
الدرجة الكلية للسلوك الفوضوي	حكومي	١٦٠	٧٨.٥٦	١٢.٥٩٨	١.٩١١	٣٣٨	٠.٠٥٧	غير دالة
	أهلي	١٨٠	٨١.٩٩	١٩.٤١٤				

◆ فروق دالة عند مستوى(٠.٠٥)فأقل .

يتضح من خلال النتائج الموضحة بالجدول (٢٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) فأقل في جميع الأبعاد (العناد والتحدي، وتخريب الممتلكات، والضوضاء والتشويش والازعاج، والدرجة الكلية للسلوك الفوضوي) حيث بلغت قيم مستويات الدلالة (٠.٣١٩، ٠.٣١٢، ٠.٠٩٣، ٠.٠٥٧) وجميعها قيم أكبر من (٠.٠٥) أي غير دالة إحصائيا، باستثناء بعد (انتهاك الأنظمة والقواعد) فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة (٠.٠٢٣) وهي قيمة أقل من (٠.٠٥) أي دالة إحصائيا، وجاءت الفروق في هذا البعد لصالح أفراد عينة الدارسة الذين ينتمون لنوع التعليم الأهلي كونهم حازوا على أعلى متوسط حسابي والذي بلغ (٢٦.٥٣) بانحراف معياري (٦.١٨٣).

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة محمد (٢٠١٤) والتي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المدارس المختلفة (الحكومية، والأهلية) على درجة السلوك الفوضوي ككل وأبعاده المختلفة باستثناء بعد النظافة.

وتفسر الباحثة ارتفاع درجات المراهقين المنتمين إلى نوع التعليم الأهلي في بعد انتهاك الأنظمة والقواعد إلى أن الأنظمة والقواعد في المدارس الأهلية غير صارمة ولا يتم تطبيق الأنظمة كما هو الحال في المدارس الحكومية ، ولا تطبق العقوبة على الطلاب المنتمين إليها في حال تم مخالفة النظام أو القواعد المدرسية مقارنة بغيرها من المدارس الحكومية.

وبناء على نتائج هذا الفرض تقبل الباحثة الفرض الصفري جزئياً والذي ينص على (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة المدارس الحكومية والأهلية في متوسط درجاتهم على مقياس السلوك الفوضوي)، نتيجة لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع الأبعاد والدرجة الكلية للسلوك الفوضوي باستثناء بعد (انتهاك الأنظمة والقواعد) أحد أبعاد السلوك الفوضوي لدى المراهقين والمراهقات باختلاف متغير نوع التعليم (أهلي/ حكومي).

• **توصيات الدراسة** :

في ضوء النتائج التي كشفت عنها الدراسة فإن الباحثة تقترح عدداً من التوصيات والمقترحات وهي كالآتي: -

- نشر الوعي وأساليب التنشئة الاجتماعية السليمة لدى أولياء الأمور مع بيان المبادئ والأسس التي من خلالها يتم استخدام أساليب التربية السليمة، وذلك من خلال إقامة ندوات ومحاضرات بهدف تثقيفهم وتزويدهم بالاتجاهات الإيجابية في تنشئة أبنائهم.
- ضرورة تعزيز السلوكيات السوية في نفوس المراهقين وذلك من خلال استثمار كفاءتهم الذاتية لضبط سلوكياتهم في جميع المواقف وإقناعهم بأن لهم القدرة على أداء السلوكيات التي تتصف بالانضباط والتنظيم مثلما لديهم القدرة على أداء السلوكيات الفوضوية وبنفس الدرجة.
- إقامة دورات تدريبية للمرشدين التربويين وتفعيل دور الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين داخل المدارس لتنمية مهاراتهم العلمية والعملية للحد من مستوى السلوكيات الفوضوية عند الطلاب والطالبات.
- إعداد برامج وقائية وإرشادية من أجل مكافحة مظاهر السلوك الفوضوي في مرحلة المراهقة (مبكرة، متوسطة، متأخرة) لدى الجنسين.
- القيام بنشاطات ترفيهية داخل المؤسسات التربوية من أجل تقليل السلوك الفوضوي لدى المراهقين والمراهقات.
- ضرورة أن يكون هناك تعاون بين الأسرة والمدرسة لمتابعة حالة المراهقين والمراهقات النفسية والسلوكية دون الاقتصار على الجانب التعليمي.

• **دراسات مقترحة** :

في ضوء نتائج الدراسة الحالية تقترح الباحثة إجراء بعض الدراسات المستقبلية :

- إجراء المزيد من الدراسات التي تسعى لمعرفة الأسباب الكامنة للسلوك الفوضوي ومعالجتها.
- دراسة أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك الفوضوي.
- فعالية برنامج إرشادي لمواجهة السلوك الفوضوي بأبعاده المختلفة.
- إجراء دراسة طولية عن التغيرات النمائية للسلوك الفوضوي وأبعاده عند المراهقين والمراهقات.
- إجراء دراسة مستعرضة عن التغيرات النمائية للسلوك الفوضوي وأبعاده لدى فئات عمرية متباينة.
- أثر التنشئة الاجتماعية على السلوك الفوضوي لدى فئات عمرية متباينة.

• **قائمة المراجع**:

• **المراجع العربية**:

- القرآن الكريم.
- أبو زيد، أحمد(٢٠١٠). دليل الوالدين لخفض اضطرابات السلوك الفوضوي للأطفال المتخلفين عقليا. (الطبعة الأولى). دسوق: العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

- أبو زيد، أحمد(٢٠٠٧). السلوك الفوضوي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من الأطفال المتخلفين عقليًا القابلين للتعلم في المرحلة العمرية من ٩- ١٢ سنة ومدى فاعلية التدخل العلاجي في خفضه. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة حلوان.
- أبو زيد، أحمد وعبد الحميد، هبة (٢٠١٥). اضطرابات السلوك الفوضوي. (ب.ط). القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- أبو زيد، أحمد(٢٠١١). دراسة الحالة لذوي الاحتياجات الخاصة. عمان: دار المسيرة.
- أبو جادو، صالح (٢٠٠٤). علم النفس التطوري الطفولة والمراهقة. (الطبعة الأولى). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- أبو سعد، أحمد والغرير، أحمد (٢٠٠٩) التشخيص والتقييم في الإرشاد . عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- أبو هين، فضل(١٩٨٥). مظاهر العدوان لدى الأطفال الفلسطينيين في منطقة غزة. رسالة ماجستير-غير منشورة- معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- ابن منظور، جمال الدين أبو الفضل (٢٠٠٠). لسان العرب. القاهرة: دار المعارف.
- أباظة، آمال عبد السميع (٢٠٠٣). مقياس السلوك العدواني والعدائي للمراهقين والشباب. (الطبعة الأولى). القاهرة: مكتبة النهضة العربية.
- أسعد، يوسف (٢٠٠٠). رعاية المراهقين. مصر: دار غريب للطباعة والنشر.
- الأعظمي، سعيد(٢٠١١). أساسيات علم نفس الطفولة والمراهقة نظريات حديثة ومعاصرة. (الطبعة الأولى). عمان: دار جليس الزمان.
- بار، عبد المنان(١٤٢٥). سلوك العنف المدرسي لدى طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية دراسة مسحية في المملكة العربية السعودية. كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- باتريسيا ميلر، ف. (٢٠١١). نظريات النمو(ترجمة: سامح الخفش، محمود سالم، مجدي الشحات، أحمد عاشور).عمّان: دار الفكر.
- البحيري، عبد الرقيب وعجلان، عفاف (١٩٩٧). مقياس انتباه الأطفال وتوافقهم، كراسة التعليمات. القاهرة: دار النهضة العربية.
- بطرس، بطرس حافظ (٢٠١٠). طرق تدريس الطلبة المضطربين سلوكيا وانفعاليا. (الطبعة الأولى). عمان: دار المسيرة.
- بهادر، سعدية (١٩٨٠). في سيكولوجية المراهقة. الكويت: دار البحوث العلمية.
- التل، سهير و الجوالدة، فؤاد و زريقات، ابراهيم(٢٠١٢). العلاقة بين مستوى السلوك الفوضوي والمهارات الاجتماعية لدى الطلبة. مجلة كلية التربية، ٩٢، ١٥١-١٨٠.
- جابر، جابر عبد الحميد (٢٠٠٨). نظريات الشخصية البناء الديناميات النمو طرق البحث التقويم. (الطبعة الأولى). الرياض: دار الزهراء.
- جلال، سعد (١٩٩٨). الطفولة والمراهقة. القاهرة: دار الفكر العربي.
- الجندي، السيد أحمد(١٩٩٩). دراسة تحليلية إرشادية لسلوك العنف لدى تلاميذ المدارس الثانوية. مجلة الإرشاد النفسي. جامعة عين شمس. ١١، ٢٩١-٤١٥.
- جواد، محمد حيدر (١٤١٨). الفروق بين مرضى العصاب والأسوياء في الاستقلال عن المجال الادراكي ووجهة الضبط. رسالة ماجستير- غير منشورة - ، جامعة الملك سعود ، الرياض.
- الحسين، أسماء(٢٠٠٦).علم نفس الطفولة والمراهقة. الرياض: دار الزهراء.
- حمام، فاديه و العدل، نفيسة وجليدان، تغريد والهويش، فاطمة(٢٠٠٩). علم نفس النمو.(الطبعة الثانية). الرياض: مكتبة الرشد .
- حمام، فادية (١٤٢٣). مشكلات الأطفال السلوكية والانفعالية. الرياض: دار الزهراء.
- حمودة، محمود (١٩٩٨). الطفولة والمراهقة: المشكلات النفسية والعلاج. (الطبعة الثانية). القاهرة: دار النهضة المصرية.

- خضر، محمد(١٩٩٢). العلاقة بين مشاهدة النماذج العدوانية بالتلفزيون والعنف لدى الشباب الجامعي. رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة عين شمس، القاهرة.
- الخطيب، جمال و الحديدي، منى (٢٠٠٤). برنامج تدريبي للأطفال المعاقين. عمان- الأردن : دار الفكر العربي.
- خوج، حنان(٢٠١٢). التنمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١٣(٤)، ١٨٧-٢١٨.
- الدسوقي، مجدي (٢٠٠٣). سيكولوجية النمو من الميلاد إلى المراهقة. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- الدسوقي، مجدي(٢٠١٤). مقياس تقدير أعراض اضطراب السلوك الفوضوي. القاهرة: دار جوانا للنشر والتوزيع.
- دورون، رولان وبارو، فرانسواز (١٩٩٧). موسوعة علم النفس. العدد الثاني. ترجمة فؤاد شاهين. بيروت: عويدات للنشر.
- رضوان، سامر جميل(٢٠٠٢). الصحة النفسية. الأردن، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- رضوان، فوقية (٢٠٠٣). دراسات في الاضطرابات النفسية. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- الرفاعي، نعيم (١٩٨٧). الصحة النفسية. (الطبعة السابعة). دمشق: جامعة دمشق.
- الريماوي، محمد (٢٠٠٣). علم نفس النمو الطفولة والمراهقة. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الزعبي، أحمد (١٩٩٧). السلوك العدواني عند الأطفال كيف نفهمه ونبحث حدوثه. مجلة التربية، ٢٦(١٢١)، القاهرة: مصر.
- الزعبي، أحمد محمد (٢٠٠١). علم نفس النمو. عمان: المكتبة الوطنية.
- الزعبي، أحمد محمد (٢٠١٠). سيكولوجية المراهقة – النظريات جوانب النمو والمشكلات وسبل علاجها-. عمّان: زهران للنشر.
- الزغول، عماد(٢٠٠٢). مبادئ علم النفس. الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.
- الزغول، عماد والهنداوي، علي (٢٠٠٩). مدخل إلى علم النفس. (الطبعة الخامسة). العين: دار الكتاب الجامعي.
- الزغبي، أحمد (٢٠٠١). علم نفس النمو الطفولة والمراهقة. عمان: دار الزهران.
- زهران، حامد عبد السلام (٢٠٠١). علم نفس النمو- الطفولة والمراهقة-. القاهرة: عالم الكتب للنشر.
- زهران، حامد عبد السلام (٢٠٠٥ أ). التوجيه والإرشاد النفسي.(الطبعة الرابعة). عالم الكتب.
- زهران، حامد عبد السلام (٢٠٠٥ب). الصحة النفسية والعلاج النفسي. القاهرة: عالم الكتب.
- الزهراني، حمد (١٤٢٦). وجهة الضبط الاندفاعية لدى المتعاطين للكحول وغير المتعاطين. رسالة ماجستير – غير منشورة - ، جامعة الملك سعود، الرياض.
- الزهيري، محسن (٢٠١٦). السلوك الفوضوي وعلاقته بالفشل المعرفي لدى طلبة المرحلة الإعدادية. مجلة الآداب، جامعة بغداد، ١١٦، ٥٨٥-٦١٤.
- زيدان، محمد (١٩٨٥). دراسة سيكولوجية تربوية لتلميذ التعليم العام. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- السديري، غادة (١٩٩٩). وجهة الضبط والدافع إلى الإنجاز لدى المكفوفين والعاديين من الجنسين في الفئة العمرية ١٣-١٥ سنة . رسالة ماجستير - غير منشورة - ، جامعة الملك سعود، الرياض.
- السعدوي، عبدالله(١٤٢٤). دراسة ظاهرة السلوك العدواني "المضاربات" في المدارس الثانوية. دراسة ميدانية. وزارة المعارف، الرياض.
- السلطان، ابتسام (٢٠٠٩). التطور الخلقي للمراهقين. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- سلامة، ممدوحة(١٩٩٢). قراءات مختارة في علم النفس. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- سهيل، حسن أحمد(٢٠٠٧). أثر فاعلية الذات في خفض مستوى السلوك الفوضوي لدى طلاب المرحلة المتوسطة. رسالة ماجستير –غير منشورة- كلية التربية، جامعة المستنصرية.

- سواعد، ماهر(٢٠١١). السلوك الفوضوي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير - غير منشورة- كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية.
- السيد، السيد علي و بدر ، فائقة (١٩٩٩). اضطراب الانتباه لدى الأطفال ، أسبابه وتشخيصه وعلاجه . القاهرة: مكتبة النهضة العربية.
- الشربيني، زكريا(٢٠٠٠). المشكلات النفسية عند الأطفال. القاهرة: دار الفكر العربي.
- الشربيني، زكريا و صادق، يسرية (٢٠٠٠). تنشئة الطفل وسبل الوالدين في معاملته ومواجهة مشكلاته. القاهرة: دار الفكر العربي.
- الشهري، علي(٢٠٠٩). العنف لدى طلاب المرحلة المتوسطة في ضوء بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية في مدينة جدة. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- الشيباني، بدر إبراهيم (٢٠٠٠). سيكولوجية النمو تطور النمو من الإخصاب إلى المراهقة. الكويت: مركز المخطوطات والتراث والوثائق.
- الصميلي، حسن(٢٠٠٩). فاعلية برنامج ارشادي عقلاني انفعالي في خفض السلوك الفوضوي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة جازان التعليمية. رسالة دكتوراه– غير منشورة- كلية التربية، جامعة أم القرى.
- طه، فرج عبد القادر (١٩٩٣). موسوعة علم النفس والتحليل النفسي. (الطبعة الأولى). الكويت: دار سعاد الصباح.
- الظاهر، قحطان (٢٠٠٤). تعديل السلوك. (الطبعة الثانية). عمان، الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.
- العبادي، رائد (٢٠٠٦). مقاييس في الاضطرابات السلوكية . عمان، الأردن: مكتبة المجتمع العربي للنشر الدولي.
- عبد الرحيم، فتحي(١٩٩٠).سيكولوجية الأطفال غير العاديين "استراتيجيات التربية الخاصة".(الطبعة الأولى). الكويت: دار القلم.
- عبد الرحمن، محمد و علي، منى (٢٠٠٣). تدريب الأطفال ذوي الاضطرابات السلوكية على المهارات النمائية، دليل الآباء والمعالجين. القاهرة : دار الفكر العربي.
- عبد المعطي، حسن (٢٠٠١). الاضطرابات النفسية في الطفولة والمراهقة الأسباب والتشخيص والعلاج. القاهرة: مكتبة القاهرة للكتاب.
- عجرود، صباح(٢٠٠٧). التوجيه المدرسي وعلاقته بالعنف في الوسط المدرسي حسب اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري.
- عسكر، علي والقنطار، فايز(٢٠٠٥). مدخل إلى علم النفس التربوي. الكويت: مكتبة الفلاح.
- عقل، محمود عطا (١٤١٣). النمو الإنساني الطفولة والمراهقة. (الطبعة الأولى). الرياض: دار الخريجي للنشر والتوزيع.
- على، أمل (٢٠١٣). فعالية برنامج تدخل علاجي لخفض اضطراب السلوك الفوضوي لدى أطفال الروضة. المؤتمر الدولي الرابع بعنوان طفل اليوم أمل الغد - كلية رياض الأطفال - جامعة الإسكندرية - مصر، سبتمبر: ١٠٣-١١٢.
- علي، عمر(٢٠٠١). العلاقة بين العنف الطلابي وبعض المتغيرات الاجتماعية لدى عينة من الطلاب المدارس الثانوية. المؤتمر السنوي لمركز الإرشاد النفسي-جامعة عين شمس- ٥٦٩-٦٠٢.
- علي، محمد (٢٠١٢). علم نفس النمو الطفولة والمراهقة.(الطبعة الأولى). الرياض: دار الزهراء.
- العمايرة، محمد حسن(٢٠٠٧). المشكلات الصفية (السلوكية، التعليمية، الأكاديمية). (الطبعة الثانية). الأردن، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- عوض، عباس محمود(١٩٩٩) . علم نفس النمو (الطفولة والمراهقة والشيخوخة). القاهرة: دار المعرفة الجامعية.
- الغامدي، غرم الله عبد الرزاق (٢٠٠٩). التفكير العقلاني والتفكير غير العقلاني ومفهوم الذات والدافعية للإنجاز لدى عينة من المراهقين المتفوقين دراسيا والعاديين بمدينتي مكة وجدة، رسالة دكتوراه -غير منشورة-، كلية التربية، جامعة أم القرى.

- غباري، ثائر. وأبو شعيرة، خالد (٢٠١٠). سيكولوجيا النمو الإنساني بين الطفولة والمراهقة. (الطبعة الأولى). عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
- القباني، جيلان صلاح الدين وزيدان، السيد عبد القادر وعارف، كامل عمر وحسن، نجلاء محمد، منجود (٢٠١١). أساليب التنشئة الوالدية كما يدركها الأبناء في مرحلة المراهقة وعلاقتها بإدارتهم لوقت الفراغ. مجلة بحوث التربية النوعية. ٢٣ (٢) ،١٠٥٠-١٠٨٥.
- القريطي، عبد المطلب(٢٠٠٥). سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم. (الطبعة الرابعة). القاهرة: دار الفكر العربي.
- القصاص، وليد(٢٠٠٢). فاعلية برنامج إرشادي جمعي في خفض السلوك الفوضوي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مدرسة حوارة الشاملة للبنين. رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، الجامعة الهاشمية.
- قطامي، يوسف و قطامي، نايفة (٢٠٠٢). إدارة الصفوف. عمان، الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- القمش، مصطفى و المعايطة، خليل (٢٠٠٧). الاضطرابات السلوكية والانفعالية. عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- كازدين، آلان(٢٠١٠). الاضطرابات السلوكية للأطفال والمراهقين. (ترجمة عادل عبد الله). القاهرة: دار الرشاد.
- كاظم، علي مهدي(١٩٩٤). بناء مقياس لسمات شخصية طلبة المرحلة الإعدادية في العراق. أطروحة دكتوراه –غير منشورة- كلية التربية، جامعة بغداد.
- كفافي، علاء الدين (١٩٩٩). الإرشاد والعلاج النفسي الأسري، المنظور النسق الاتصالي. القاهرة: دار الفكر العربي.
- كفافي، علاء (٢٠٠٩). علم النفس الارتقائي سيكولوجية الطفولة والمراهقة. (الطبعة الأولى). عمان: دار الفكر.
- مجمع اللغة العربية (٢٠٠٢). المعجم الوسيط. القاهرة: مكتبة الشروق الدولية.
- محمد، عادل(٢٠١٢). استراتيجيات تعليم الأطفال والمراهقين ذوي الاضطرابات السلوكية. الرياض: دار الزهراء.
- محمد، أمال (٢٠١٤). مدى فاعلية برنامج للحد من السلوك الفوضوي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي. عالم التربية ،١٥(٤٦)، ٤٠٣-٤١٠.
- محمد، السعيد مغازي (١٤١٨). أثر المتغيرات المجتمعية في جناح الأحداث. مجلة الأمن. (١٤)، ١٧١-٢٠٥.
- محمود، إبراهيم وجيه (١٩٨١). المراهقة خصائصها ومشكلاتها. القاهرة : دار المعارف.
- محمود، حمدي شاكر (١٩٩٦). النشاط الحركي الزائد وعلاقته ببعض متغيرات توافق الشخصية لدى بعض تلاميذ الصفين الثاني والثالث من التعليم الأساسي. جامعة أسيوط، مجلة كلية التربية، ١٠ (١).
- محمود، محمود كاظم وسهيل، حسن محمد(٢٠٠٨). فاعلية الذات وعلاقتها بالسلوك الفوضوي لدى طلاب المرحلة المتوسطة . جامعة بغداد، مجلة الأستاذ بكلية التربية،٧٢، ٤٥٣-٤٨٦.
- ميلاد، محمود (٢٠١٥). علم نفس النمو طفولة مراهقة رشد شيخوخة. (الطبعة الأولى). عمان: دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع.
- معوض، خليل ميخائيل (٢٠٠٣). سيكولوجية النمو الطفولة والمراهقة. الإسكندرية: توزيع مركز الإسكندرية للكتاب.
- معوض، عباس محمود (١٩٩٧). المدخل إلى علم نفس النمو الطفولة المراهقة الشيخوخة. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- المغربي، سعد(١٩٨٧). سيكولوجية العدوان والعنف. مجلة علم النفس،(١)، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

- المفدى، عمر(١٤٣٨). علم نفس المراحل العمرية.(الطبعة الثالثة). الرياض: مكتبة الزهراء.
- ملحم، سامي محمد(١٤٢٨). المشكلات النفسية عند الأطفال. عمان: دار الفكر.
- ملحم، سامي (٢٠١٤). علم نفس النمو دورة حياة الإنسان. (الطبعة الثالثة). عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.
- منسي، محمود (٢٠٠٣). التعليم (المفهوم – النماذج – التطبيقات). القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية.
- نعيسة، رغداء علي (٢٠١٥). السلوك الفوضوي و علاقته بمستوى الانتماء الأسري و المدرسي لدى عينة من طلبة الأول الثانوي. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس - سوريا، ١٣(١٣)،١٢٤-١٥٤.
- النغيمشي، عبد العزيز (١٤١١). المراهقون: دراسة نفسية إسلامية. الرياض: دار طيبة للنشر والتوزيع.
- هرمز، صباح و إبراهيم، يوسف (١٩٨٨). علم النفس التكويني الطفولة والمراهقة. الموصل: دار الكتب للطباعة والنشر.
- الهنداوي، علي فالح (٢٠٠٥) .علم نفس النمو الطفولة والمراهقة. العين: دار الكتاب الجامعي.
- هندي، صالح(١٩٩٨). أثر وسائل الإعلام على الطفل. (الطبعة الثانية). الأردن: دار الفكر للنشر.
- يحيى، خولة (٢٠٠٠). الاضطرابات السلوكية والانفعالية. عمان، الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- يوسف، جمعة سيد (٢٠٠٠). الاضطرابات السلوكية وعلاجها. القاهرة : دار الغريب.
- يونس، ربيع (٢٠١١). علم نفس النمو الطفولة والمراهقة. (الطبعة الثانية). الدمام: مكتبة المتنبي.

• المراجع الأجنبية:

- American Psychiatric Association (2005) Diagnostic and Statistical manual of mental disorders, fifth edition, (DSM-IV). Washington, DC : American Psychiatric Association.
- Arsenio ,W.; Gold, J & Adams, E (2004). Adolescents ' Emotion Expectancies Regarding Aggressive and Nonaggressive Events : Connections with Behavior Problems , Journal of Experimental Child psychology, Vol. 89, 338-355.
- Arcia , E ; Castillo , H & Fernandez , M (2004) . Mental Cognitions about Distress and Anxiety in Young latino children with Disruptive Behavior , Transcultural Psychiatry , March , 99-199.
- Burns, B.(2002). Reasons for children and families : A Perspective and overview . in B. Mums & K. K. Hoagwood (eds) . Community treatment for youth : Evidence – Based interventions for severe emotional and behavioral disorders (1-15) . New York :Oxford University Press.
- Burmaster, E. (2007). Bullying prevention policy guidelines , a quality education for every child. Medison , Wisconsin: The Wisconsin Department of Public Instruction.
- Burcham, B. (2002). Impact of school based social problem solving training and middle school students with disruptive behavior. Diss , Abstract , in university of Kentucky.
- Burket, R. C. & Myers , W. C. (1995). Axis I and personality co-morbidity in adolescents with conduct disorder . On- line . Available : America On- line , Medline Record.

- Barry, T.D. ; Dunlap, S.T. ; Cotton , S.J. ; Lochman, J. E. & Wells, K (2005). The influence of Maternal Stress and Distress on Disruptive Behavior Problems in Boys , Journal Am Acad Child Adolesc Psychiatry , March , Vol. 44 (3), 265-273.
- Berk, L. E. (2002).Infants, Children, and Adolescents . (4th ed).Boston: Allyn and Bacon.
- Coleman, J.C. (1984). The Nature of Adolescence, London, Methuen.
- Christophersen, E., & Mortweet, S. (2001). Treatments That Work With Children : Empirically Supported Strategies for Managing Childhood Problems . American Psychological Association.
- Cheney, J.W. (2007). Young children's stories of love , fear and violence at home : A qualitative analysis of the narrative representations of maltreated preschool boys diagnosed with disruptive behavior , regulatory dysfunction , oppositional defiant , conduct and anxiety disorders . Unpublished doctoral dissertation, Iowa State University , Ames , Iowa.
- Crick, P. (1998). l' adolescence et ses crises, edition j'ai lu, France.
- Cobb, N.J. (2001). Adolescence: Continuity , Change and Diversity. (4th.ed.) London, Mayfield Publishing Company.
- David , G, C & Mark , D, C (1994) . Peer Relationship Problems and Disruptive Behavior , Journal of Emotional & Behavioral Disorders , July , Vol. 2, Issue 3, 2 Charts , 164- 169.
- Emily, S. ; James, E. ; Janet, H. ; Andrew, P. ; Robin , Murray, J . ; Michael P (2004). Predictors of antisocial personality : continuities from childhood to adu.
- Einfeld, S & Tonge , B. (1996) . Population prevalence of Psycho-pathology in children and adolescents with Intellectual Disability : II. Epidemiological findings, Journal Intel- Iect , Disabil., Res., Apr, Vol. 40 (PT2) , 99-106.
- Frankel , F & Feinberg , D (2002) . Social problems associated with ADHD vs. children referred for friendship problems, child Psychiatry hum , dev., Winter,Vol. 33 (2), 125-146.
- Frank, H & Fergert , J.M (2004). Pharmacotherapy of Disruptive Behaviors in children and adolescents with or without Mental Retardation Psychopharmarmako- therapie von impulskontrollstorungen beikindern und jugendlichen mit und ohne intelligenzminderung , Original- Journal Article ,Vol.23,(6),332-338.
- Gilmour , J ; Hill, B ; Place, M & Skue , D, H (2004). Social communication deficits in conduct disorder clinical and community survey , Journal child psychology psychiatry , July , Vol.45, (5), 967-97.
- Harstad, E. B & Barbaresi, W. J. (2011). Disruptive behavior disorders. In R. G. Voigt; M. M. Macias & S. M. Myers (Eds),

Developmental and behavioral pediatrics (349-358). Washington, DC: American Academy of Pediatrics.
- Helgeland, M. I.; Kjelsberg E., &Torgersen, S. (2005). Continuities Between Emotional and Disruptive Behavior Disorders in Adolescence and Personality Disorders in Adulthood. *American Journal of Psychiatry*, 162(10), 1941-1947.
- Hines, A (1997). Divorce –Related Transitions , Adolescent Development, and the Role the Parent –child Relationship: A Review of the Literature . Journal of Marriage and the Family; Vol 59, n2 ,88-375 May.
- Jan, B; Jan, V; Peggy , C & Caroline , M (2001) A Randomized controlled trial of Risperidone in the Treatment of aggression in hospitalized adolescents with subaver –age cognitive , abilities, Journal of clinical psychiatry , Vol 62 (4), April , 239- 248.
- Kutcher, s; Aman, M; Brooks, S; Buitelaar, J; Daalen, E; Fegert, J & Findling, R (2004). International consensus statement on ADHD and DBDS clinical implications and treatment practice suggestions, European neuropsy-choharmacology , Vol 14, 11-28.
- Lochman, J.& Bierman, K (2010). Disruptive Behavior, Deviant Peer Relations, and Social Skills during Middle School Years. *Journal of Early Adolescence*, 30 (4), 593-624.
- Lerner, R.M. (2002). Adolescence: Development, Diversity, Context, and Application. New Jersey. Prentice Hall.
- Lier, P; Verhulst , F; Ende , J & Crijnen , A (2003). Classes of disruptive behavior in a sample of young elementary school children , Journal of child psychology & psych - istry , March, Vol 44, N(3), 377-387.
- Melanie, C,F (2003). The etiology of ADHD and comorbid disruptive disorders : A behavioral genetics analysis , Dis, Abs., inter., Vol 64-10B. 5214.
- Mark, H & Robert, F (2000). Differential reinforcement of other behavior (DRO) to reduce aggressive behavior following traumatic brain injury, behavior modification ,Vol 24, N (1), 94-101.
- Neugarter, B. L. (1993). Obituaries, Robert J. Havighurst . American Psychologist, 48.
- Nelson, J. ;Smith.& D. Young (2003). A review of self-management out com research conducted with students whoexhibit behavioral disorders, 16, (13) 169-179.
- Osterlaan, J., & Sergeant, J. (2009). Inhibition in ADHD, aggressive, and anxious children: A biologically based model of child psychopathology. Journal of Abnormal child psychology, 24, 19-36.
- Piaget, J. & Inhelder, B (1993). The psychology of the child. New York; Basic books.

- Papalia, D.E; Olds, S.W. & Feldman, (2001). Human Development , (8thed) New York , McGraw Hill.
- Rice, F.P. & Dolgin, K,G. (2005). The Adolescent: Development Relationships, and Culture (11 th.ed.) Boston, Pearson: Allyn and Bacon.
- Scavella, S. P. (2004). The effect of positive behavioral support on disruptive and defiant behavior of high school aged youth. Diss, Sbost, Int Union Institute and University.
- Sarason, I. G & Sarason, B, R. (2006). Abnormal psychology : The problem of maladaptive behavior (11 th ed.). New Delhi : Prentice – Hall of India.
- Santrock, J.W. (2003). Adolescence . (9^{th}.ed.), New York, McGraw-Hill.
- Steinberg, L. (2002).Adolescent . (6^{th}.ed) Boston, McGraw Hill.
- Thomas, D.J.; Buane, K.L.; Thompson, C. & Powers, C.J. (2008). Double jeopardy: Child and school characteristics that predict aggressive-disruptive behavior in the first grade. *School Psychology Review*, 37, 516-532.
- Thawabieh, A.M. & Al-Rofo, M.A(2010).Vandalism At Boys Schools in Jordan ,Introduction Joumal Education Science, 2(1): 41-46.
- Veiga, F. H., (2008). Disruptive Behavior Scale Professed by Students (DBS-PS): Development and Validation. In-ternational Journal of Psychology and Psychological Therapy, 8,2, 203-216.
- Vitaro, F.; Brendgen, M.; Richard , E. & Tremblay , H. (1999). Prevention of school dropout through the reduction of disruptive behaviors and school failure in elementary school. Journal of school psychology , 37, 2, 226- 305.
- Walker, H. ; Elizabeth, R. & Frank, G. (2000). Heading of disruptive Behavior . journal of Emotional and Behavior Disorder, 4, 193-256.
- Warman, D . & Cohen, R (2000). Stability of aggressive behaviors and children peer relationships. aggressive behavior , 26, 277- 290.

❋❋❋❋❋